الاثنين 15 أغسطس 2022م
17 محرم 1444هـ العدد (1458)
12 صفحة 100 ريالاً
المسيرة
يومية - سياسية - شاملة
www.almasirahnews.com

أكد أولوية دعم القطاع الزراعي لتحقيق الاكتفاء الذاتي

الرئيس المشاط: نطالب الأمم المتحدة بوجهات جديدة عبر مطار صنعاء وفقاً لضماناتها

العدوان يصعد من خروقاته بغارات جوية وتحصينات قتالية

حملة اعتقالات لأبناء المحافظات الشمالية بشبوة تكريساً لمشروع تشطيري جاء به الاحتلال

الغزاة يلغون «الإصلاح» جزاء للخدمة و «الانتقالي» على خطى خصمه

مسار الخيانة.. نهاية

جحافل اليمن تواصل تدفقها بتخرج دفعة «الأقصى الشريف» من منتسبي كتائب الدعم والإسناد

الجاهزية القتالية تتعاظم تحسباً لأي غدر عدواني

الهدنة فرصة تاريخية للعدو ونكثها سيكون موجعاً له

الآتي غير الماضي.. قوة القوة

وجّه بتقديم التسهيلات للمزارعين وتجار مدخلات الزراعة وإنشاء السدود والحواجز لاستغلال الأمطار:

الرئيس المشاط يؤكد أولوية دعم القطاع الزراعي لتحقيق الاكتفاء الذاتي

المسيرة: صنعاء

أكّد الرئيسُ المشير مهدي محمد المشاط، على أهميّةِ تشجيع المزارعين على زراعة الحبوب وخَاصَّة القمح لتحقيقِ الأمن الغذائي، بالاستفادة من موسم الأمطار الحالي.

وخلال لقائه، أمس، في العاصمة صنعاء بوزير الزراعة والري، المهندس عبد الملك الثور، شدّد الرئيسُ المشاط على أهميّة إنشاء السدود والحواجز المائية وإعادة تأهيل السدود والكرفانات التي تأثرت بفعل عوامل الزمن أو قصف العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي واستهدافه الممنهج للبُنية التحتية للقطاع الزراعي.

وفي اللقاء الذي ناقش سيرَ العمل بالوزارة ومستوى تنفيذ مشاريعها وأنشطتها، وخطتها للعام الحالي، والصعوبات التي تواجهها، حَثّ رئيسُ المجلس السياسي الأعلى على تشجيع الاستثمار في القطاع الزراعي، وعمل دراسات لإنشاء شركات مساهمة، لافتاً إلى أهميّة تقديم التسهيلات للتجار ومنح مزايا لمدخلات القطاع الزراعي، من البذور، والطاقة الشمسية وغيرها.

كما أكّد الرئيسُ على أهميّة دعم المزارعين ومساعدتهم على التوسع في زراعة محاصيل الحبوب، مشدّدًا على ضرورة الاهتمام بالجودة في المجال الزراعي، وتعزيز دور الإرشاد وبرامج التوعوية في أوساط المزارعين، بكيفية استخدام الري الحديث للحد من استنزاف المياه الجوفية.

ولفت الرئيسُ المشاطُ إلى أهميّةِ إعطاء التسويق الزراعي للمنتجات المحلية أولوية ضمن خطط الوزارة، مشيداً بما حقّقته وزارة الزراعة والري، واللجنة الزراعية والسمكية العليا، من إنجازات للنهوض بالقطاع الزراعي وإنتاج بذور البطاطس، والعمل على إنتاج بذور الحبوب.

ودعا الرئيس المشاط، إلى الاهتمام بزراعة البن اليمني الذي يعد من المحاصيل الاستراتيجية ويحظى بشهرة عالمية.

- السامعي: بتكاتف الأحرار ستظل اليمن شامخة وعصية على الغزاة الطامعين
- اللواء الحمران: ما هو آتٍ ليس كما قبل وأي تصعيد قادم سيواجَه بـ رد قاس ومزلزل
- المحافظ صلاح: الحفاظُ على الهُدنة يوفّر للعدوان فرصةً تاريخية والخروج منها سيكون موجعاً لهم

تضم الأحرارَ من أبناء تعز وإب والضالع:

الجحافل تواصل تدفّقها بتخرج دفعة «الأقصى الشريف» من منتسبي كتائب الدعم والإسناد

المسيرة: صنعاء

تواصلُ صنعاءُ الرَّدَّ على عمليات التحشيد المعادية من قبل تحالف العدوان وفصائل أدواته المتناحرة، وذلك باستمرار تدفق الدفعات العسكرية و«الجحافل» التي توعد بها قائدُ الثورة السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي، في أول خطابٍ له مع تدشين العام الثامن من الصمود في وجه العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي، وفي عرض مهيب جديد، احتفت كتائب الدعم والإسناد في محافظة إب، أمس الأول، بتخرج دفعة «الأقصى الشريف»، ليحمل اسم الدفعة الجديدة عدداً من الرسائل، والتي جاءت أيضاً على لسان الخريجين.

وفي حفل التخرج الذي شهد عرضاً عسكرياً مهيباً لقوات رمزية من كتائب الدعم والإسناد بمناسبة تخرج الدفعة الثانية عشرة (دفعة الأقصى الشريف) التي تضم الأحرار من أبناء إب والضالع وتعز، تأكيداً على واحدية التحَرّك وشمولية القضية والموقف اليماني الحر.

وفي حفل التخرج، هنأ عضو المجلس السياسي الأعلى الفريق سلطان السامعي، الخريجين من دفعة «الأقصى الشريف» بمناسبة تخرجهم واستكمالهم كافة المقرّرات العسكرية النظرية والتطبيقية والتي تجعلهم في أتم الجاهزية واللياقة والاستعداد القتالي.

وقال السامعي في كلمة له: «إن تحالُفَ العدوان وعلى مدى سبع سنوات حاول أن يحقّق أهدافه وأطماعه باحتلال اليمن بأقوى الأسلحة وبجيوش كبرى من المرتزِقة والخونة من مختلف الدول».

ونوّه السامعي إلى أن تحالُفَ العدوان لم ولن يستطيعَ الوصولَ إلى أهدافه العدوانية والدنيئة باحتلال اليمن؛ لأنَّ اليمن عبر التاريخ مقبرة الغزاة وهي اليوم مقبرة للغزاة بفضل من الله ورجالها المجاهدين.

وخاطب خريجي الكتائب بالقول: «أنتم جزء من هؤلاء الرجال الذين نعتز بهم وأنتم من سيدافع عن اليمن واستقلاله وكرامة أبنائه».

من جهته، أوضح محافظ محافظة إب، اللواء عبدالواحد صلاح، في كلمة المحافظات المشاركة بالعرض، أن قوات كتائب الدعم والإسناد كغيرها من الوحدات القتالية التابعة للجيش واللجان الشعبيّة في أتم الجهوزية للدفاع عن هذا الوطن.

وقال اللواء عبدالواحد صلاح: «إن قوى العدوان أمام فرصة تاريخية بالتزامهم بالهُدنة وتطبيقها والحرص على الالتزام بها ما لم فهؤلاء الأبطال وزملائهم جاهزون لتنفيذ توجيهات القيادة والتحَرّك لتحرير الأرض اليمنية من رجس المحتلّين ودك مواقع وحصون قوى العدوان».

وعبّر المحافظ صلاح عن تقديره وامتنانه لقيادة كتائب الدعم والإسناد على ما بذلوه من جهود لتدريب وتأهيل هذه الكوكبة من أبناء محافظات إب وتعز والضالع.

بدوره، أكّد قائد كتائب الدعم والاسناد اللواء قاسم الحمران، الجهوزية التامة في كُـلّ المناطق والمحاور لأي قرار تتخذه القيادة الحكيمة في هذا البلد سواءٌ أكان حرباً أو سِلماً. ونوّه اللواء الحمران إلى أن الكتائب جاهزة ومستعدة لمواجهة الأعداء في أي ظرف وفي أية مرحلة وفي أي وقت، مخاطباً قوى العدوان العازمة على التصعيد بقوله: «ما هو آتٍ ليس كما مضى».

وجدد الحمران التأكيد أن كتائب الدعم والإسناد كغيرها من طلائع القوات المسلحة اليمنية، أخذت على عاتقها مسؤولية الدفاع عن الدين والوطن وأبنائه وإزاحة معاناتهم المتعاظمة بفعل استمرار العدوان والحصار.

وَأَضَافَ «نحن في كتائب الدعم والإسناد حربٌ لمن حاربهُ وسلمٌ لمن سالمه، كما أن كتائب الدعم والإسناد مع أمتنا الإسلامية والعربية في قضاياها المحقة والعادلة وعلى رأسها وفي مقدمتها القضية الفلسطينية».

وتابع اللواء الحمران حديثه: «نقول لإخواننا الأعزاء في فلسطين أن هذه القضية وهذا المشروع حملناه معنا في كُـلّ مرحلة من مراحلنا وكم يحدونا الشوق أن نكون في مقدمة الصفوف مع إخوتنا المجاهدين الأعزاء في مواجهة الصهاينة والمحتلّين».

وأشَـارَ إلى أن هذا العرض يعتبر العرض الخامس لقوات الدعم والإسناد التي لها امتدادات وفروع في أكثر من محافظة بالجمهورية.

إلى ذلك، أكّد الخريجون من منتسبي كتائب الدعم والإسناد استعدادهم العالي والكبير نحو الانخراط في جبهات العزة والكرامة، دفاعاً عن الدين والوطن والأرض والعرض، وتصدياً لمؤامرات تحالف العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي.

ونوّهوا إلى أن تصعيد العدوان القادم سيواجه برد قاس ومزلزل، محذرين تحالف البغي والعدوان من أية حماقة بحق الشعب اليمني، مقدمين النصح بأخذ العِبَر والدروس من حصيلة السنوات الماضية.

«الإصلاح» يواجهُ عواقبَ الارتهان للغزاة و «الانتقالي» يقتفي آثارَ خصمه نحو الهاوية نفسها!

صراع المرتزقة في شبوة..

تفكُّكُ معسكر العدوّ والنهايةُ الحتمية لمسار الخيانة

المسيرة: خاص

تصدَّرت جولةُ الصراع الحاليةُ بين فصائل مرتزِقة العدوان الأمريكي السعوديّ واجهةَ المشهدِ كفضيحةٍ لتلك الفصائل ومشغِّليها على حَدٍّ سواء، إذ أبرزت هذه الجولةُ بشكل واضح حجمَ تفكُّك معسكر العدوّ وعمق الانقسامات بين أطرافه، كما برهنت على سوءِ النهاية الحتمية المخزية التي تنتظرُ كافةَ المرتزِقة في طريق الارتهان والعمالة للغزاة.

الجولةُ الجديدة التي دارت رحاها في محافظة شبوة المحتلّة، جاءت بعد محاولات من قبل دول العدوان للملمة صفوف المرتزِقة وتوحيد فصائلهم تحت «قيادة» واحدة ممثلة بما يسمى «المجلس الرئاسي» الذي شكّلته السعوديّة مطلع أبريل الماضي، والذي كان من أبرز مهامِّه المعلنة «إعادة هيكلة» قوات المرتزِقة لغرض إنهاء الانقسام فيما بينها وتوحيدها ضد صنعاء والقوى الوطنية.

هذا الفشل لم يكن مفاجئاً، فعمليةُ تشكيل ما يسمى «المجلس الرئاسي» للمرتزِقة كانت في حَدِّ ذاتها خطوةً مهيِّئة لانفجار الأوضاع بينهم مجدّدًا؛ لأَنَّ «المجلس» كان مفخخاً بـ«قواعدَ منظمة» تحافظ على استمرار الانقسام والصراع بين مرتزِقة حزب «الإصلاح» والمليشيات الموالية للإمارات، وهو ما حدث بالفعل في شبوة التي كان مرتزِقة «الإصلاح» يعتبرونها المعقلَ الرئيسيَّ البديلَ لهم بعد مأرب، قبل أن يتم تسليمُها بتوجيهات من دول العدوان لمليشيات الإمارات، الأمر الذي فتح جولة جديدة من الصراع المُستمرّ بين طرفي المرتزِقة اللذين لم يسهم تشكيل «المجلس» في تخفيف حدة النزاع بينهما.

والحقيقةُ أن مهمةَ توحيد فصائل المرتزِقة كانت دائماً مهمةً مستحيلة على قوى العدوان، نظرا للتكوين الفوضوي لتلك الفصائل وتعدد ولاءاتها وغياب المشتركات الحقيقية فيما بينها، وفوق ذلك، تعدد أجندة دول العدوان نفسها التي تدعم تلك الفصائل وتحَرّكها.

وإلى جانب إثبات استحالة توحد مرتزِقة العدوان، سلطت الجولة الأخيرة من الصراع بين المرتزِقة الضوءَ على عدة أمور فاضحة أُخرى تخص العلاقة المخزية بينهم وبين دول العدوان، حَيثُ تعرض مرتزِقة حزب «الإصلاح» لمعاملة مهينة للغاية حوّلته إلى مادة للسخرية والتندر، فدول العدوان لم تكتف باستبدال سلطته في شبوة فجأة، بل حولته إلى «متمرد» وهي نفس الصفة التي لطالما كان «الإصلاح» يطلقها على المليشيات التابعة للإمارات والتي بات تحالف العدوان يقدمها اليوم كسلطة رسمية في شبوة، لكنها قد تصل إلى المصير نفسه في أية لحظة.

هذه الإهانةُ تضمنت عمليات قصف جوي استهدفت عناصر حزب «الإصلاح» وأوقعت منهم عدداً كَبيراً من القتلى والجرحى؛ بذريعةِ «إخماد الفتنة»، وهو الأمر الذي وضع «الحزب» في المأزق المخزي والمحرج الذي تعرض له عدة مرات من قبل والمتمثل بعجزه عن الاعتراض على قصف قواته وطردها، لكن درجة الإهانة كانت أكبر هذه المرة؛ لأَنَّ ما يسمى «المجلس الرئاسي» نفسه وقف بشكل رسمي ضد بقاء «الإصلاح» في شبوة، علماً بأن هذا يدفع الأخير نحو «الانقراض» بحسب وصف محللين؛ لأَنَّه لم يعد يمتلك أية مناطق نفوذ أُخرى سوى مدينتي مأرب وتعز.

وبحسب مراقبين فَـإنَّ الأحداث تتجه نحو إزاحة «الإصلاح» من مدينة مأرب على غرار شبوة، ما يعني أنه بات يواجهُ نهايةً قريبة.

هكذا، وجد مرتزِقةُ «الإصلاح» أنفسَهم بين توجُّهٍ واضح من قبل تحالف العدوان لتصفيتهم، وسخرية جماهيرية واسعة تتناول وضعهم كشاهدٍ تأريخي جديد على النهاية المخزية الحتمية التي تنتظر كُـلّ من يقف في صف أعداء بلده.

والحقيقة أن سلوك مرتزِقة «الإصلاح» في هذا المأزق برهن بشكل أوضح على سقوطهم المخزي كأدوات مدفوعة الأجر لا تملك أي قرار، إذ لم يتجرأ الحزب حتى على انتقاد ما تعرضت له قواته من هجمات بواسطة طيران العدوان، فضلاً عن أن يتخذ موقفاً أكثرَ شجاعةً كانتقاد تحالف العدوان نفسه، وبدلاً عن ذلك، لجأ إلى محاولة مغالطة جماهيره ببيان فاضح «شكر» فيه دول العدوان وتعاطى مع المسألة وكأنها خلاف طبيعي، فيما لجأ إلى تسريب تهديدات غير رسمية بـ«الانسحاب» من سلطة المرتزِقة، لامتصاص سخرية وغضب أنصاره.

هذا السلوك لم يغيّر شيئاً في مشهد الخزي الواضح الذي يعيشه «الإصلاح»، لكنه أسهم في إبراز الصورة الكاملة لوضع تحالف العدوان ومرتزِقته بشكل عام، إذ حاول مرتزِقة «الإصلاح» تعويض عجزهم عن الاعتراض الرسمي، بشن حملة غير رسمية ضد دول العدوان وما يسمى «المجلس الرئاسي» الذي باتوا يصفونه بـ«الارتزاق»، في مفارقة تبرهن أن معسكر العدوّ كله قائم على علاقات ارتهان ومصالح بعيدة كُـلّ البعد عن الدعايات والمبرّرات السياسية التي تم الترويج لها منذ ثماني سنوات لتبرير العدوان والحصار.

ولم تقتصر المفارقاتُ الفاضحة على سلوك مرتزِقة حزب «الإصلاح» فقط في هذه الجولة من الصراع، فمليشيات ما يسمى «الانتقالي» التابعة للإمارات انقلبت على خطابها السابق ورفعت شعارَ «الشرعية» الذي هاجمته كَثيراً، في مشهد مثير للسخرية يوضح بدوره ضيقَ أُفُقِ هذه المليشيات وعجزَها عن رؤية حقيقة أنها لا تفعل شيئاً أكثر من تكرار تجربة مرتزِقة حزب «الإصلاح» بحذافيرها.

على وقع فضائح الجولة الحالية من الصراع بين المرتزِقة، وما انطوت عليه من أحداث بينت بوضوح حجمَ المعاملة المهينة التي يتعرضون لها مِنْ قبل تحالف العدوان، تعالت أصواتُ نشطاءَ وشخصياتٍ سياسية وطنية تدعو مرتزِقة حزب «الإصلاح» إلى تدارك موقفهم ومغادرة معسكر العدوّ الذي بات يتجه بوضوح نحو القضاء عليهم.

لكن أمل استجابة «الإصلاح» لهذه الدعوات يكاد يكون معدوماً، بحسب ما تظهر كُـلّ المؤشرات، وآخرها بيان الحزب المخزي بشأن أحداث شبوة، وهو ما يعتبره العديد من المراقبين أمراً طبيعياً، بوصفه النهايةَ الحتمية لطريق الارتهان والعمالة الذي سلكه «الإصلاح» منذ البداية.

وفيما تتصرف المليشياتُ الموالية للإمارات وكأنها «انتصرت» فَـإنَّ الوقائع كلها تشير إلى أن الصراعَ الداخلي بين أدوات العدوان لن يتوقف حتى إن وصل الأمر إلى طرد حزب «الإصلاح» من بقية معاقله؛ لأَنَّ بيئةَ النفوذ في كُـلّ المناطق المحتلّة غير مستقرة بطبيعتها، وتعدد ولاءات الفصائل والتشكيلات العسكرية للمرتزِقة يجعل الوضع دائماً مهيأً للانفجار، حتى داخل الفصيل الواحد نفسه، وقد وجدت مليشياتُ «الانتقالي» نفسَها في وقت سابق في مواجهة دامية مع فصائل انشقت عنها في محافظة عدن المحتلّة، وَإذَا لم يحدث ذلك؛ بسَببِ الخصومات الداخلية بين المرتزِقة أنفسهم فسيحدث دائماً؛ بسَببِ التباين بين توجّهات دول العدوان.

وفي هذا السياق، يتوقع مراقبون أن تنشَطَ الاغتيالاتُ مجدّدًا بين المرتزِقة، وهو ما تؤيِّدُه مؤشراتُ الخطاب الإعلامي لمرتزِقة «الإصلاح» بشكل كبير.

بالتالي، فَـإنَّ الجولةَ الحاليةَ من الصراع بين مرتزِقة العدوان، لم تنطوِ -كسابقاتها- على أي «مكسب» حقيقي لأي طرف منهم، بما في ذلك تحالف العدوان نفسه؛ لأَنَّ ما كُـلّ يحدث لا زال يصُبُّ بشكل رئيسي في مسار تفكك وضعف معسكر العدوّ وتساقط رهاناته وأوراقه، بل إن وصولَ هذا الصراع إلى هذه المرحلة من الفوضى يمثل مؤشرًا على تخبُّطٍ كبير يؤكّـدُ أن كُـلَّ أطراف هذا المعسكر تواجهُ نهايةً قريبة، وليس حزب «الإصلاح» فحسب.

صُلحٌ قبَلي ينهي قضية قتل بين آل البحر وآل حزام بمحافظة إب

المسيرة : إب

أنهى صلح قبلي، أمس الأول، قضية قتل بين آل البحر وآل حزام بمديرية المشنة في محافظة إب.

وفي الصلح القبلي الذي تقدمه رئيسُ فرع مجلس التلاحم القبلي بالمحافظة عبد الحميد الشاهري وعضوا لجنة الوساطة الشيخ بسام الشويطر والشيخ بلال الحبيشي، أعلن أولياءُ دم المجني عليه زكريا حمود البحر العفوَ عن الجاني عيسى عادل حزام، لوجه الله تعالى وتلبية لدعوة قائد الثورة في حَلّ القضايا المجتمعية ومعالجة قضايا الثارات.

وأشاد الشيخ الشاهري بموقف آل البحر المشرّف في العفو عن الجاني في القضية، تجسيداً لمبدأ التلاحم والاصطفاف والتوجّه نحو العدوّ الحقيقي الذي يستهدف اليمن أرضاً وإنساناً.

وحث على معالجة القضايا المجتمعية بطرق مرضية، حقناً للدماء وصوناً للأرواح وحفاظاً على الأمن والاستقرار، وإخماد نار الفتنة والاقتتال.

البيضاء: مهرجان جماهيري حاشد تأكيداً على استمرار الصمود في وجه العدوان

المسيرة : البيضاء

نظم أبناء ووجهاء محافظة البيضاء، أمس فعالية خطابية ومهرجاناً جماهيرياً حاشداً؛ للتأكيد على مواصلة الصمود والتحشيد لمواجهة العدوان.

وفي المهرجان، أكّد محافظ البيضاء عبدالله علي إدريس ثبات مواقف أبناء وقبائل البيضاء في مواجهة العدوان ومرتزِقته ومساندة الجيش واللجان الشعبيّة وتحرير مديريات المحافظة من العناصر التكفيرية.

ونوّه إلى المساندة التامة التي يوليها أحرار البيضاء إلى جانب قائد الثورة ورئيس المجلس السياسي الأعلى في الدفاع عن الدين والوطن حتى يتم تحرير كُلّ شبر من دنس الغزاة والمحتلّين.

وجدّد المحافظ إدريس العهدَ بالوفاء لدماء الشهداء والسير على دربهم حتى تحقيق النصر، لافتاً إلى ما تتطلبُه المرحلةُ الراهنة من جهود لتحقيق نهضة تنموية وخدمية في مختلف المجالات، تصب في تخفيف معاناة المواطنين جراء العدوان والحصار.

مؤسّسة الشهداء تدشّن توزيع مشروع الحقيبة المدرسية على أبناء الشهداء بالأمانة والحديدة

المسيرة : متابعات

دشّنت مؤسّسةُ الشهداء الشراكة مع الهيئة العامة للزكاة، أمس الأحد، مشروعَ الحقيبة المدرسية بأمانة العاصمة، بتوزيع ٨٠٠ حقيبة مدرسية على أبناء الشهداء بمدارس مديرية شعوب.

وأوضح مدير فرع مؤسّسة الشهداء بأمانة العاصمة، عبدالرحمن المهدي، أن المشروع يهدفُ إلى توزيع ٤,٥٧٥ حقيبة مدرسية على أربعة آلاف و٥٧٥ طالباً وطالبة من أبناء الشهداء في عموم مديريات الأمانة، مُشيراً إلى أن المشروع يأتي ضمن العديد من المشاريع والأنشطة التي تنفذها المؤسّسة والتي تسعى من خلالها إلى تلبية احتياجات أهالي وأبناء الشهداء والتخفيف من معاناتهم.

وأكّد المهدي أن الاهتمامَ بأسر وذوي الشهداء ورعايتهم، يعد واجباً على الجميع وفاءً وعرفانًا بالتضحيات التي قدمها الشهداء في الدفاع عن الوطن ومواجهة قوى العدوان والاستكبار العالمي وإفشال مؤامراتها.

من جانبه، أكّد مدير المديرية، أحمد الصماط، على أهميّة تضافر الجهود الرسمية والمجتمعية لدعم أسر الشهداء ورعايتهم بصورة مُستمرّة وتوفير احتياجات ومتطلباتهم وفاءً لتضحيات الشهداء في مواجهة العدوان، مثمناً الجهود التي تبذلها مؤسّسة الشهداء والهيئة العامة للزكاة في تلبية احتياجات الشهداء والتخفيف من معاناتهم.

بدورهم، أشاد أهالي وأبناء الشهداء في كلمة لهم ألقاها أبو قيس الوائلي، باهتمام مؤسّسة الشهداء وهيئة الزكاة بأسر وذوي الشهداء من خلال المشاريع التي تنفذها في مختلف المجالات ومنها توزيع الحقيبة المدرسية.

وفي سياق متصل، ثمّن مديرُ عام مديرية باجل بمحافظة الحديدة، عبدالمنعم الرفاعي، مبادرة مؤسّسة الشهداء وهيئة الزكاة في توفير الحقيبة المدرسية ومستلزماتها لأبناء الشهداء وتخفيف الأعباء عن كاهل أسرهم.

وأكّد الرفاعي في كلمة ألقاها خلال تدشين مؤسّسة الشهداء مشروع الحقيبة المدرسية بمديرية باجل، أن الاهتمام بأسر الشهداء وتلبية احتياجاتهم هو أقل واجب يمكن تقديمه إزاء التضحيات التي قدمها آباؤهم في سبيل الله والدفاع عن الأرض والعرض وعزة وكرامة اليمنيين.

من جهتهم، عبّر أبناء الشهداء عن شكرهم وتقديريهم للجهود التي تبذلها مؤسّسة الشهداء والهيئة العامة للزكاة في الاهتمام بأبناء وأهالي الشهداء، وتلبية احتياجاتهم والتخفيف من معاناتهم، مجددين التأكيد بالمضي على درب الشهداء ومواصلة البذل والعطاء حتى تحقيق النصر وتحرير كافة الأراضي اليمنية.

هيئة مكافحة الفساد تكرم ٤٥ متدرباً ومتدرباً ورئيسها يحث المتدربين على الاضطلاع بدورهم

المسيرة : صنعاء

اختتمت الهيئةُ الوطنية العليا لمكافحة الفساد، أمس الأحد، برنامجَها التدريبي حول مفاهيم مكافحة الفساد وتعزيز الشفافية والنزاهة، والذي اقامته قبل ستة أشهر بمشاركة ٤٥ متدرباً ومتدربة من منتسبيها.

وأكّد رئيسُ الهيئة الوطنية العليا لمكافحة الفساد، القاضي مجاهد أحمد عبدالله، في كلمة ألقاها بحفل الاختتام، أهميّةَ اضطلاع المتدربين في الهيئة بدورهم الفاعل في مجال مكافحة الفساد.

وأشَارَ إلى أن التدريبات التي تلاقاها المشاركون في البرامج خلال فترة التدريب والتي استمرت لمدة ستة أشهر ستسهم في تنفيذ مهام الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد والمنصوص عليها في قانون مكافحة الفساد رقم (٣٩) لسنة ٢٠٠٦م وقانون الذمة المالية رقم (٣٠) لسنة ٢٠٠٦م في الوقاية والمنع من الفساد ومكافحته ومكافحة الكسب والإثراء غير المشروع، لافتاً إلى أن التدريبن من ذوي التخصصات ذوي التخصصات الفنية والتقنية في المراجعة والتحليل المالي والقانون وتقنية المعلومات، وأوضح أن المتدربين تلقوا التدريبَ عن مكافحة الفساد والكسب والإثراء غير المشروع، منها تدريبات نظرية ومكتبية وعملية وميدانية.

واعتبر القاضي مجاهد، اختتامَ البرنامج التدريبي تدشيناً لمرحلة التعاقد الوظيفي مع من خضعوا للتدريب ليشكلوا رافداً مهماً في العنصر البشري الفني والتقني لكادر الهيئة الضبطي والفني والوقائي وللمحقّقين في محاربة الفساد المالي والإداري والكسب والإثراء غير المشروع، لتنفيذ خطة الهيئة وقطاع الرقابة ومكافحة الفساد للعام ١٤٤٤هـ وتنفيذ الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد ٢٠٢٢- ٢٠٢٦م. وحث مجاهد المتدربين والعاملين في الهيئة على القيام بدورهم الفاعل في مجال جمع وتحليل المعلومات والفحص والمراجعة، وإنجاز القضايا في مجال مكافحة الفساد. وفي الختام كرّم رئيسُ الهيئة، المتدّربين بشهادات التقدير، كما كرّم القائمين على البرنامج من المدربين تقديراً لجهودهم.

وزارة الزراعة تدشن مشروع زراعة الأراضي الصحراوية بمحافظة الحديدة

المسيرة : الحديدة

دشّنت وزارةُ الزراعة، أمس الأحد، موسمَ زراعة الحبوب في الأراضي الصحراوية القابلة لزراعة بمديرية باجل محافظة الحديدة، بالتعاون مع السلطة المحلية بالمحافظة ولجنة تفعيل الجمعيات وزراعة الصحراء وجمعية باجل التعاونية الزراعية لمنتجي الحبوب.

وفي التدشين، أشاد وكيل وزارة الزراعة لقطاع تنمية الإنتاج الزراعي، المهندس سمير الحمامي، بتعاون السلطة المحلية والجمعية التعاونية وجهود المزارعين وتوجّههم الجاد والفاعل نحو استصلاح الأراضي الصحراوية وزراعتها.

من جانبه، لفت مدير مديرية باجل، عبد المنعم الرفاعي، إلى أهميّة استغلال موسم الأمطار لزراعة مساحات كبيرة من الأراضي الصحراوية القابلة للزراعة، مشدّدًا على ضرورة العمل على إنتاج المحاصيل الزراعية التي تسهم بشكل مباشر في تعزيز الأمن الغذائي. وأكّد دعم ومساندة السلطة المحلية لجهود الوزارة واللجنة الزراعية في تسهيل وتذليل كافة الصعوبات التي قد تواجهها، حاثًّا المواطنين على التفاعل ودعم الجهود الحكومية في زراعة الأراضي الصحراوية، بما يسهم في رفع مستوى الإنتاج من الحبوب وُصُولاً إلى الاكتفاء الذاتي.

من جهته، أوضح مدير هيئة تطوير تهامة، المهندس خالد العطاس، ورئيس لجنة تفعيل الجمعيات وزراعة الصحراء، عبد الله المروني، أن مشروع زراعة الصحراء للعام ١٤٤٤هـ الذي تشرف عليه هيئة التطوير ولجنة تفعيل الجمعيات يهدف إلى زراعة ما لا يقل عن ٤٠٠ آلاف هكتار من صحاري وكثبان تهامة.

بدوره، أشار رئيس الجمعية التعاونية الزراعية بالمديرية عادل سام، إلى استعدادِ الجمعية لتذليل الصعاب أمام المزارعين لتحقيق الأمن الغذائي، مثمناً دورَ قيادة السلطة المحلية ولجنة زراعة الصحراء ووحدات الحراثة والبذور والديزل على تعاونهم مع الجمعية.

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-
مديرا التحرير:
محمد علي الباشا
أحمد داوود
سكرتير التحرير:
نوح جلاس
العلاقات العامة والتوزيع:
تلفون:01314024 – 776179558

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 775111799 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

الرئيس المشاط: نطالبُ الأممَ المتحدة بفتح وجهات جديدة عبر مطار صنعاء وفقاً لضماناتها ومقتضيات الهُدنة

المسيرة : صنعاء

جَـــدَّدَ الرئيسُ المشـير مهدي محمد المشَّـاط، التأكيـدَ أن علـى الأمـم المتحدة الالتـزامَ بفتـحِ وجهـاتٍ جديـدةٍ عـبرَ مطـار صنعـاءَ الـدولي وفقـاً لمقتضيات الهُدنة؛ وذلك لتخفيـف معاناة المواطنين المسـافرين للعـلاجِ والمغتربـين والطلاب ورجال الأعمال، وُصُـولاً إلى الفتح الكامل لمطار صنعاء الدولي دونَ أيةِ قيود.

جـاء ذلـك خـلال لقائـه، أمـس، في العاصمـة صنعـاء بوزيـرِ النقـل عبدالوهَّـاب الدرة.

واطَّلـع الرئيـسُ المشـاط عـلى تقريرٍ عـن الرحلات التي تم تسـييرُها إلى عمّانَ بموجـبِ مرحلتَي الهُدنـة الأولى والثانية، والتي تكشـفُ مدى تنصـل قوى العدوان الأمريكـي السـعوديّ الإماراتـي عـن التزاماتها الإنسانية.

وفي سـياق منفصـل، أكّـد الرئيـسُ المشاط ضرورةَ الاهتمام بالتدريب ورفع مستوى كفاءة العاملين بالملاحة الجوية والأرصاد، حاثًّا على تقديم كافة الخدمات والتسـهيلات اللازمة للمسافرين من وإلى مطار صنعاء.

من جانبه، أكّـد رئيسُ هيئة الطيران المدنـي، محمـد عبدالرحمـن، أن المطـارَ يعمـلُ وفـق المعايـير الدوليـة ويقـدم كافـة التسـهيلات اللازمة للمسـافرين، فيمـا ناقـش اللقاء أنشـطة وزارة النقل والمؤسّسات والهيئات التابعة لها وتنفيذ خطتهـا للعام ١٤٤٤هـ، وأداء وأنشـطة هيئة الطيران.

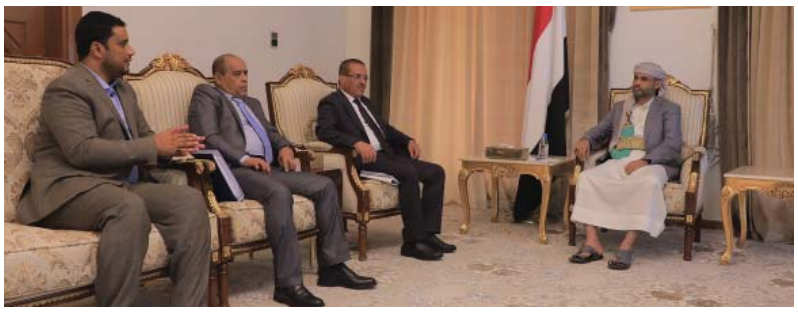

عضو سياسي «أنصار اللّه» الفرح: «وحدةُ الساحات» تحقيقٌ لوعد اللّه بنصر المؤمنين وسرايا القدس أثلجت صدورَنا

المسيرة : متابعات

أكّـد عضوُ المكتـب السـياسي لحركة أنصار اللـه، محمد محسـن الفَـرِح، أن معركةَ «وحدةِ السـاحات» التي خاضتها سرايـا القدس، كانت معركةً تمثِّلُ من جهةٍ جانبَ الحق، والباطل من الجانب الآخر.

وقـال الفرحُ لـموقع «شـمس نيـوز»: «اللهُ وَعَدَ بالنصر للمؤمنين، وإن كانوا قلةً، وإن كانوا أعدادًا محدودةً، فالله تعالى وعد بأن يَمُنَّ بنصره على عباده الثابتين المظلومين»، مُشيراً إلى أن ذلك هو الذي جرى فعلًا بالمعركة.

وأوضح أن الثباتَ في المعركة بدا جليًّا بصلابةِ المجاهديـن، وموقفِ الأمين العـام للحركة، زياد النخالـة، الـذي كان قويًـا، وأثبـت قُدرتَـه على القيادة قبلَ وأثناءَ وبعدَ المعركة.

وَأَضَـافَ «جميعُنا رأى كيف أن النخالةَ أكّـد أن العدوَّ سـيتألمُ في حال لم يلتزمْ بشروط وقف إطـلاق النار، هو كان يفاوضُ من موقفِ قوة لا ضعف، ويظهـر أن في جُعبةِ الجهاد الإسـلامي، مفاجآتٍ كبيرةً لم يكشف عنها».

وتابـع الفـرح «هنيئًـا لجماهـير الجهـاد الإسـلامي هذا الوسـام الـذي تقلدوا به، وسـام الجهاد في سـبيل الله، والتصدي لأعدائه، وهنيئًا لهـم النتائجَ الكبيرة والمباركـة التي أثبتوها على الأرض، ومعـادلات الـردع الجديـدة التي فتكت بالعدوّ حتى استنجد بالوسطاء لإنهاء المعركة».

وشـدّد عضو سـياسي «أنصار اللـه» على أن الشـعب اليمني كله مناصِرٌ وداعـمٌ للمظلومين في العالـم، وفي مقدمتهم الشـعب الفلسـطيني، متابعًـا «كنا نأمل أن نقاتـل معكم كتفًا بكتف، وجنبًـا بجنب ونكون في خندق واحد، وهذا اليوم سيأتي قريبًا».

ويـرى الفـرح أنه خـلال هـذه المعركة تجلى خزي وعار المطبعين الذين خانـوا أمتنا، وجرَّأوا العـدوّ على القيام بمثل هـذا العمل من الإجرام، واغتيال القادة.

وأردف حديثـه «هـذا موقفُ خـزي في الدنيا، ولن يسـلموا من عذاب الله يوم القيامة، إضافة إلى أن موقـف المتفرجـين والصامتـين عـلى هذه المعركة سيطالُهم كذلك العذاب والخزي.

الشورى: جاهزيةُ القوات المسلحة تتعاظمُ تحسُّباً لأي غدر يقدم عليه العدوان

المسيرة : صنعاء

أكّـد مجلسُ الشـورى أن العُرُوضَ والإمْكَانيات العسـكريةَ عززّت الثقةَ في نفـوس أبناء الشـعب اليمنـي والمرابطين في الجبهات إلى جانب سياسـة القيـادة الحكيمة في الإعداد والتدريب لمواجهة أية احتمالات وخياراتِ إنهاء الحرب والحصار المفروض على البلاد.

وفي اجتمـاعٍ لهيئة رئاسـة المجلـس، أكّـد الشـورى تعاظُـمَ الجاهزية القتاليـة والتدريبيـة لأبطال القوات المسـلحة؛ تحسُّـباً لأي غـدر من قبل تحالف العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي وأدواته.

وأشـادت هيئةُ رئاسـة مجلس الشـورى بتوجيهـات القيـادة الثورية والمجلـس السـياسي الأعـلى برفـع جاهزيـة القـوات المسـلحة وتأهيلهـا للمستويات العليا التي ظهرت خلالَ تدشين العام التدريبي الجديد وعكست مدى الاستعداد لكافة الخيارات في حال عدم التزام التحالف ببنود الهُدنة.

وأقـرت الهيئـةُ عقـدَ لقاء موسَّـع بمجلس الشـورى لمختلـف الأحزاب والقـوى السياسـية المناهضة للعـدوان؛ لتوحيد الرؤى بما يُسـهِمُ في دعمِ الموقف السياسي والرسمي لمواجهة تحالف العدوان.

التربيةُ والتعليم تتوعّدُ المدارسَ الأهلية المخالفة لقرارتها بعقوبات كبيرة منها الإغلاق

المسيرة : خاص

حذّرت وزارةُ التربية والتعليم المدارسَ الأهلية من مغبَّةِ مخالَفةِ القرارات الصادرة عنها، مؤكّـدةً أن المدارسَ المخالفة ستتعرَّضُ لعقوبات قاسية.

وفي تصريحـاتٍ للمسـيرة، أكّـد وكيـلُ وزارة التربية والتعليـم، عبدالله النعمـي، أن الوزارةَ اتخذت إجـراءاتٍ كثيرةً تجاه المـدارس الأهلية التي لم تلتزم بالرسوم المتفق عليها، ومنها الإغلاق.

وقـال النعمي: «القانون لم يحدّد جهةَ الاختصـاص التي تنفذ إجراءاتِ ضبط المدارس الأهلية، ونعمل على تعديله وتقديمه إلى مجلس النواب».

ولفت الوكيل النعمي إلى أن عدمَ قدرة وزارة التربية والتعليم على التوسع في التعليم الحكومي لشـحة الإمْكَانيات؛ بفعل العـدوان والحصار والحرب الاقتصاديـة، فرَضَ توسـيعَ التعليـم الأهلي، مؤكّـداً أن التوسـعَ في التعليم الأهلي لا يعني السماح للمدارس الخَاصَّة باستغلال الظروف وإثقال كاهل الشعب المعاني.

ونـوّه النعمي إلى أن وزارةَ التربية والتعليم أصدرت قراراً بعدمِ السـماحِ للترخيص للمدارس الأهلية إلا وفق ضوابطَ تخدُمُ العملية التعليمية.

وفي ختـام تصريحاته، قال النعمي: «نفرِضُ رقابةً على المدارس الأهلية، ونتلقى الشكاوى باستمرار ونعمل على حلها».

العدوانُ يصعّدُ من خروقاته لـ «الحديدة» بغارات جوية واستحداث تحصينات قتالية

المسيرة : الحديدة

واصـل تحالُفُ العـدوان الأمريكي السـعوديّ الإماراتي، أمس، سلسـلةَ الخروقات والانتهـاكات الفاضِحة لاتّفاق الحديدة؛ ليجدِّدَ التأكيد على عدم جديته في إحلال السلام.

وسـجلت غرفة عمليات ضباط الارتباط والتنسـيق في الحديدة، مسـاء أمـس الأحـد، ٤٢ خرقـاً لقوى العـدوان في المحافظـة خلال الـ ٢٤ سـاعة الماضية.

وأوضـح مصدرٌ في غرفة العمليات أن الخروقَ تضمَّنت ٤ غارات للطيران التجسسي على حيس، واستحداث تحصينات قتالية في الجبلية.

كما شـملت خروقُ قـوى العدوان تحليقَ ٧ طائرات تجسسـية في أجواء حيـس والجبلية، و٤ خروق بقصـف مدفعي، و٢٦ خرقـاً بالأعيرة النارية المختلفة.

تكريساً لمشاريع التشطير والتمزيق الذي جاء به العدوان:

مرتزقةُ الاحتلال الإماراتي ينفّذون حملة اعتقالات واختطافات واسعة بحق أبناء المحافظات الشمالية

المسيرة : متابعات

استأنفت الفصائلُ الموالية للاحتلال الإماراتي، أمـس الأحد، حمـلاتِ الاعتقـالات والاختطافات الواسـعة، بحـق أبنـاء المحافظات الشـمالية في مدينة عتق، عاصمة محافظة شـبوة، لأسـبابٍ مناطقية تكرّس مسـاعيَ المشروع التشـطيري لليمن، الـذي جاء به تحالُف العـدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي.

وقالت مصـادرُ محلية في شـبوة: إن مرتزِقة الاحتـلال الإماراتـي المنضوية ضمن ما تسـمى «قـوات العمالقـة ودفاع شـبوة»، شـنت حملةَ اعتقـالات واسـعة ومداهمات لمنـازل مواطنين مـن أبناء المحافظات الشـمالية في عتق؛ بذريعة انخراطهم في المعارك الأخيرة في شـبوة مع قوات الإصلاح.

وبحسـب المصادر، فقد توسـعت الانتهاكات التي تقومُ بها الفصائـلُ الموالية للإمارات حَـدَّ اقتحـام ونهـب المحـال التجاريـة وممتلـكات المواطنـين في المدينـة، مـا يعكـسُ جانبـاً مـن المشـاريع المشـبوهة التـي جـاء بهـا الاحتلالُ الإماراتـي وأدواتـه المرتزِقـة. ويأتـي ذلـك بعدَ يومَـين عـلى سـيطرة قـوات مرتزِقـة الاحتلال الإماراتـي عـلى مدينة عتـق ومعظـم محافظة شـبوة، بعدَ معاركَ طاحنةٍ استمرت لثلاثة أيَّـام على التوالي الأسـبوع الماضي، انتهت بسيطرتهم على المدينة وطرد قواتِ «الإصلاح» منها.

أرقامٌ تكشفُ مدى حقد العدوّ وسعيه لزرع الموت.. نزع وتجميع ٩٨٤ من الألغام والقنابل العنقودية خلال أسبوعين

المسيرة : متابعات

تمكّنَ المركَزُ التنفيذي للتعامل مـع الألغام، خـلال النصف الأول من أغسـطُس الجـاري، من نزع وتجميـع (٩٨٤) مـن الألغـام والقنابـل العنقوديـة ومخلفات العـدوان الأمريكـي السـعوديّ الإماراتي وجـرى نقلُها إلى أماكنَ آمنة.

وأوضـح المركَـزُ في بيـان أنـه تمكّـن خـلال نفـس الفترة مـن تأشـيرِ مسـاحة تُقَـدَّرُ بـ (٦٤,٧٨٠) مـتراً مربعـاً، فيمـا بلغـت المسـاحة المطهَّـرة مـن الألغـام والقنابـل العنقوديـة أكثـر (٥٧,٣٧٢) مـتراً مربعـاً في محافظة الحديـدة ومديرية نهم بمحافظـة صنعاء، وهـي أرقامٌ تكشفُ مدى حقد تحالف العدوان وأدواته المرتزِقة على أبناء الشعب اليمني، وسـعي التحالف الباغي لزرع الموت في كُـلّ الأرجاء.

وأشَـارَ المركَـزُ إلى أنـه قـام بتوعية نحو (١٦,٧٧٥) شـخصاً بمخاطـر الألغـام في ١١ مديرية شـملت مختلـف فئـات وشرائح المجتمع.

المبتكران الحكيم والمحلة: نشاركُ بقدراتنا الابتكارية في بناء الأمن؛ مِن أجلِ تحقيق عزتها وكرامتها

الإبداع في زمن العدوان

ابتكاراتٌ تقودُ إلى الاكتفاء..

المسيرة : أيمن قايد

لـم يتمكّنِ العدوانُ الأمريكي السـعوديّ مـن الوصـولِ إلى تحقيـق هدفه المنشـود المتمثل في قتل طموح أبناء الشـعب اليمني وتطلعاتهم، وعلى العكس من ذلك استطاع اليمنيـون الخـروج مـن واقعهـم المؤلـم، مسـتمدين العـون مـن اللـه عـز وجل في مواجهـة العدوان بـكل ما أوتـوا من قوة، فظهـر الإبـداع في أبهـى تجلياتـه، وتمكّن المخترعـون اليمنيـون من إيجـاد الحلول المناسـبة النابعة من رحم معاناة العدوان وحصاره الجائر.

وبعـد مرحلة كبـيرة من قتـل للمواهب ومحاربـة المخترعـين مـن أبنـاء الشـعب اليمنـي نتيجـة تلـك الوصاية التـي كانت تفرضهـا قـوى الهيمنة والتبعيـة، جاءت ثـورة الحـادي والعشريـن مـن سـبتمبر ٢٠١٤؛ لتلبـي طمـوح الشـباب الموهـوب ولتعمـل على دعمـه وخلق بيئة مناسـبة للإبداع والابتكار.

ووفقاً لتوجيهات قائد الثورة السيد عبد الملـك بدرالديـن الحوثي، في دعم الشـباب الموهوبين والاستفادة من الخبرات المحلية للوصـول إلى الاكتفـاء الذاتـي في التصنيع والإنتاج المحلي، فقد تم إنشاء الهيئة العليا للعلوم والتكنولوجيا والابتكار، وذلك وفقاً لقرار رئيس المجلس السياسي الأعلى المشير مهـدي المشّـاط، في العـام ٢٠٢٢م؛ بهَدفِ خلق بيئة محفـزة وداعمة للتميز والإبداع والابتكار والبحـث العلمي في مجال العلوم والتكنولوجيـا، حَيـثُ انطلـق المبدعون في مختلـف جوانب الحيـاة لإبـراز مواهبهم وقدراتهم الإبداعية؛ بهَدفِ تخفيف معاناة المواطن اليمنـي والحد من إنفاق التكاليف الباهظـة في العمل والتشـغيل وذلك بطرق مناسبة وبأساليب متميزة وبسيطة.

ماكنةُ الحبوب الدوائية

وهنـاك زاويـا عديدة الإبـداع للعديد من الشـباب والمبتكريـن الطموحـين، حاولت صحيفة «المسيرة» تسليط الضوء على أهم ابتكاراتهـم والتـي كان لها صدى واسـع وكبير، فالمبتكر هشـام أحمـد الصنعاني، على سـبيل المثال تمكّن مـن اختراع مكينة لتعبئـة وتغليف الحبـوب الدوائيـة، وهي مكينة مكتملة تحل محل المكينة المستوردة والتي عادة ما تكـون باهظة الثمن، الأمر الذي يؤثر في ارتفاع أسـعار الأدوية؛ نتيجةً لسعرها الباهظ مع أسـعار قطع غيارها الباهظة وصيانتها الصعبة.

المبتكـر هشـام الصنعانـي ومعه بعض من رفاقه يوضح طريقة عمل هذه المكينة التـي تعمـل على تعبئـة وتغليـف الحبوب الدوائيـة قائـلاً: «في البداية تقـوم المكينة بتشـكيل الشريـط الـذي سـتوضع فيـه الحبـوب ومن ثم تقـوم بتعبئة الحبوب إلى الشريط عبر قمع دوار يتم تجميع الحبوب الدوائيـة فيه ومن ثم يتـم تغليف الشريط بقصدير ويتم كبسه حرارياً ليكون مُحكم الإغـلاق ومطابق للمواصفـات والمقاييس ومـن ثم يتم قص كُـلّ شريط لوحده عبر قالب قص.

وهنـا نجـد أن ثمـة دوافـع جعلت هذه المكينـة محـلاً للإنجـاز، حَيـثُ يقـول الصنعانـي إن الحصـار الجائـر مـن قبل العـدوان الأمريكي السـعوديّ عـلى بلادنا وحصـار الموانئ والمطـارات هو مـن أبرز الدوافع التي جعلته يخـترع هذا الاختراع، إضافة إلى ذلك أسـعار الأدويـة المرتفعة في هذا الوضـع المتدني الذي يعيشـه المواطن اليمني، بالإضافة إلى أسعار مكائن التعبئة وقطع غيارها التابـع لها مع قلة مصانع الأدويـة في اليمـن، هو الذي دفـع المخترع هشـام الصنعانـي إلى ابتكار هـذه المكينة ومعـه فريقـه الـذي كان وراء تحفيـزه وتشجيعه في اختراع الآلة وهم: محمد عبد الله القعـود – ومحمد الوصابي – ومحمد خالد المخلافي.

وكمـا هـي طبيعة الحـال فَـإنَّ حجم العدوان الأمريكي السعوديّ على بلادنا منذ ثمانية أعوام مع حربه الاقتصادية المدمّـرة قد خلفت الكثير من المعاناة على مستويات عدة إضافة إلى المعاناة السابقة؛ نتيجة تلك المؤامـرات، لذلك لا بُـدَّ من وجود صعوبات تواجـهُ المبتكـر اليمني في الوقـت الراهن، والتي منها السـيولة المالية التي يحتاجها المبتكـر في عمـل المشروع والاخـتراع؛ كون ذلك يحتاج إلى رأس مال وورشـات خَاصَّة كما يقول المخترع الصنعاني.

ومـن ناحية أُخـرى فَـإنَّ دور حكومة الإنقاذ الوطني بصنعـاء في دعم المبتكرين قـد تمثـل في إقامـة مسـابقة وطنيـة للمشـاريع والابتكارات وهـو دعم يصفه المخترعـون بالقـوي والمحفـز؛ مِـن أجـلِ إيصال الصوت والكلمة والاختراع إلى العديد من النـاس، ومـن الضروري دعـم وتبني هذه المشـاريع من قبل الدولة ولو بالمتاح، يقول المبتكرون.

ويوجه المخترع الصنعاني رسـالة هامة لقـوى العـدوان وَالحصـار عـلى بلادنـا، مؤكّـداً أنهم مهما طال الحصار لشـعبنا ومهما طغيتـم فهناك عقـولٌ وأيادٍ يمنية قـادرةٌ على الاكتفاء ذاتيـاً في كُـلّ المجالات ومـا زدتمونا إلا قـوةً وخِـبرةً ووعيًا، كما يخاطـب كافـة زملائـه المخترعـين قائلاً: «جاهدوا وناضلـوا لتصلو لمبتغاكم وحتى إذَا لم تلقوا من يدعمكم كونوا دعماً وسنداً لأنفسكم أولاً».

أما دور الهيئة العليا للعلوم والتكنولوجيا والابتكار فقـد ظهر جلياً مؤخّـراً وذلك في تكوين عدة أسـاليب وطرق لمنح الشـباب المبـدع فرصـة في إبـراز الموهبـة والإبداع، وبهذا الشـأن يتقـدم المخـترع الصنعاني بالشـكر الجزيل لهذه الهيئة على ما بذلوه مـن جهد لإنجـاح المسـابقة الوطنية التي كانت بداية الانطلاقة، وتعريف الناس، كما أن الشكر موصول لحكومة الإنقاذ الموقرة على صمودهـا في وجه العدوان ومحاولتها في دعم المخترعين والمبتكرين.

فراطةُ الذرة

ويأتي منجز جديد واختراع جديد، للمبتكرين محمد طاهر الحكيم وزميله خالد مجاهد المحلة، اللذين توجّها وعقدا العزم بعد توكلهما على الله وفي ظل القيادة الحكيمة، في المشاركة بقدراتهم الابتكارية في بناء الأُمَّة؛ مِن أجلِ تحقيق عزتها وكرامتها، وذلك بدافع الشعور بالمسؤولية في بذل الجهد لمواجهة الأعداء وما يتربصونه بالجميع من خطط ومؤامرات، وعملوا على إيجاد الحلول للمجتمع اليمني وهم في عزم على منافسة الابتكارات الخارجية.

ومن هذا المنطلق يوضح المبتكر محمد طاهر الحكيم، آلية العمل لهذا الاختراع قائلاً: «الابتكار الذي قدمناه عبارة عن آلة زراعية متعددة الأغراض، فراطة ذرة شامية وقطاعة أعلاف في نفس الآلة، ووصفها المختصر كالتالي:-الحكيم اليماني للآلات المطورة ومكتوب عليها عبارة Made in Yemen صنع في اليمن، وأطلقوا عليها اسماً هو:- Rotary Disk.

ويجمع الابتكار بين فراطة الذرة الشامية وقطاعة الأعلاف في آلة واحدة تعمل بقدرة إنتاجية عالية تقدر بـ ١٢٠٠ كجم/ساعة وبطاقة تشغيلية لا تزيد عن كيلو ونصف وات، أبعادها الحالية ٥٠ × ٥٠ سم بارتفاع ١٤٠ سم، وهناك إمْكَانية لتكبير حجم الآلة لغرض زيادة الإنتاجية أو تصغيرها، حسب حاجة وحجم حيازة المزارع.

آلة بسيطة جِدًّا، لكن ما يميزها أنها تعمل بنظام الطرد المركزي والجاذبية والدوران بالمحور الرأسي، كما تمتاز بعدم تكسير الحبوب، فهي تفصل الحبوب عن الأكواز بعناية فائقة تمنع التكسير حتى عن الأكواز.

أما فيما يخص وظيفتها في تقطيع الأعلاف أو فرمها، فَإنَّه يتم تغيير القرص (الصحن) الخاص بتقطيع الأعلاف، ويستخدم نفس الصحن مع حاجز التلقيم وزيادة السرعة لفرم الأعلاف، وتقطيعها بتنقيص السرعة، وأهم ما يميز الآلة إمْكَانية تشغيلها بأي محرك سواء بالوقود أو بالكهرباء أو بالطاقة الشمسية.

الابتكار دخل حيز التشغيل الميداني، وحصل على المركز الثاني في مسابقة مواد الابتكار، ومُقيّم من كبار أساتذة الميكاترونكس والميكانيك والهندسة الزراعية.

المبتكر محمد طاهر الحكيم يقول عبر

صحيفة المسيرة: إن الدوافع التي جعلته يبتكر هذه الآلة عديدة أولها طلب الرضى من الله سبحانه وتعالى والعون وأن يقدم ابتكار ينفع المزارع اليمني ويسهل عليه ما يعانيه ويخسرُه من وقت ومال وجهد، إضافة إلى عدم وجود آلات مثل هذه؛ لأَنَّ الموجودَ نادرٌ وكثيرُ التكلفة وغالي الثمن ويكسرُ الحبوب.

المبتكر الصنعاني: مهما طال العدوان والحصار فلن يزيدنا إلا قوةً في المضي نحو التصنيع والاكتفاء الذاتي

ويضيف الحكيم قائلاً: إن الذي حفزنا وشجعنا للاختراع هو توجّه القيادة الصادق للتحول إلى بلد مكتف ذاتياً، قوي عزيز مصنع، ومن خلال توجيهات القيادة للمجتمع بالتحَرّك، تحَرّكنا وبحثنا وكذلك قامت مؤسّسة بنيان التنموية بالتواصل معنا وتجميع فريقاً من المبدعين والمبتكرين والقيام بعدة أنشطه وتدريب وتأهيل ونزول ميداني وتجميع بيانات ومشاكل المزارعين وتحديد الأولويات وطرحها علينا وبعون من الله وتأييده وفضله علينا ونتيجة للتحَرّك الصادق للرجال الصادقين والواثقين بالله وجدت العديد من الابتكارات في المجال الزراعي ومنها الآلة الزراعية المتعددة الأغراض Rotary Disk آلة القرص الدوار.

فيما تكمن الصعوبات التي يواجهها المخترع الحكيم في عدم وجود ورشة متكاملة خاصه لتنفيذ الابتكارات مما يؤخر التنفيذ وتزداد التكلفة، إضافة إلى عدم وجود رعاية كافية للمبتكرين مما يجعلهم يحجمون عن التقدم ويدفعهم للتحول عن هذا الطريق إلى طريق آخرَ؛ بحثاً عن لقمة العيش.

ويوجه الحكيم رسالته لقوى العدوان قائلاً: نحن سننتصر بقوة الله فنحن أولو قوة وأولو بأس شديد ونحن شعب لا ينكسر ولا يهزم وما عدوانكم إلَّا حافز لنا لنتحول إلى بلد أقوى ومكتفٍ ذاتياً، فيما يخاطب زملائه المخترعينَ بقوله لهم: رسالتنا للمبتكرين من زملائنا هي بالتوكل على الله وبالثقة بالله والتحَرّك وفق توجيهات القيادة وعدم اليأس وعدم الاستماع للمثبطين، ساهموا في بناء الأمَّة.

ويقول للهيئة العليا للعلوم والتكنولوجيا وللحكومة بشكل عام: إلى متى يتم التأجيل في تنفيذ الابتكارات الناجحة وتمويلها؟ وإلى متى سيتم توفير ما يصرف في لقاءات واجتماعات ودراسات وأبحاث ونقاشات وصرفها في خطوط إنتاج للابتكارات الناجحة؟ هل على المبتكر تحمل جميع الأعباء لتنفيذ ابتكاره؟ هل على المبتكر مسؤولية إخراج الابتكار للواقع وهو لا تتوفر لديه الإمْكَانيات لإعاشة نفسه وعائلته؟ هل على المبتكر أن يقدم دراسة جدوى لابتكاره وأن يقوم بتصميم البروشورات الدعائية والتسويق؟

شاكراً صحيفة «المسيرة» على إتاحة المجال وتسليط الضوء على المشروع والابتكار.

خط إنتاج العسل

وفي وقت سابق كانت الصحيفة قد التقت بمبتكر آخر وهو المهندس حاتم إسحاق، وهو مخترع خط إنتاج فرز وتعبئة وتغليف العسل اليمني، والذي يعتبر الأول من نوعه في الوطن، وهو يجمع بين خمس مراحل في خط إنتاج واحد.

وهناك العديد والعديد من الشباب المبدعين الذين تميزوا باختراعاتهم رغم قلة الإمْكَانات إلَّا أنهم استطاعوا وضع بصمة مشهودة في خدمة الوطن والمواطن اليمني في مختلف مجالات الحياة، مؤكّدين على مواصلتهم طريق الإبداع والتميز لينقلوا الصورة الحقيقية للرجل اليمني الذي لا تقهره أية قوة ولا تغلبه الظروف مهما كانت التحديات والصعاب.

وبهذا فَإنَّ العدوان الأمريكي السعوديّ الغاشم لم يكن يعلم بأن اليمني الطموح سيجعل من هذا العدوان فرصة للابتكار وإيجاد الحلول لكافة المشاكل والتحديات، وهذه رسالة قوية مفادها أنه ومهما حاول العدوّ في تأجيج الأوضاع وخلق المعاناة، فَإنَّ غباءه قد جره إلى أخذ الهزيمة والانكسار وإعلان الفشل، حَيثُ وقد هيأ للشباب اليمني ساحة ميدانية وحقول للتجارب العلمية والعملية وتحويل التحديات إلى فرص للإنتاج والظهور والتصنيع المحلي.

وكما شهدت السنوات الماضية في ظل العدوان والحصار الغاشم انتصاراً في الصناعة العسكرية، فَإنَّ اليمنيين يمضون بخطوات ثابتة نحو التصنيع في كافة المجالات، وأملهم بالله كبير بأنهم سيصلون وبلا شك إلى مرحلة الاكتفاء الذاتي في كافة المجالات.

الخيارُ الأخيرُ في بنك العدوان

نعمة الأمير

منذُ بداية العدوان على اليمن ودول تحالف الشر تلجأُ إلى عدة خيارات سواءً عسكرية أَو اقتصادية لتركع الشعب اليمني إلَّا أنها باءت بالفشل الذريع أمام صمود شعب الإيمَان والحكمة، وكل ما ازداد تصعيدُ تحالف العدوان ازداد الشعب تماسكاً والتفافاً حول القيادة السياسية، مشكلاً حاجزاً قوياً صعباً على أية قوى خارجية اختراقه، لتدرك دول العدوان أن مصدر هذا الصمود والقوة هو الشعب، لتلجأ إلى آخر خيار لديها مستغلة الهُدنة لتُؤجج الفتنة في أوساط المواطنين ضد أنصار الله لعل وعسى أن تتفكك هذه اللحمة القوية التي وقفوا عاجزين أمامها، لتتسنى لهم ثغرة بسيطة ليصلوا إلى ما كان من المستحيل الوصول إليه في أنظارهِم.. فهم الآن مفلسون، وهذه الأساليب يتخذها العاجزون ويجب على الشعب اليمني اليقظة التامة ولا تأخذهُ الغفلة.

فلا نزال في سياق حرب عدوانية حتى وإن خف لهب سعيرها في ظل الهُدنة فالعدوّ مُتربص ينتظر أن تسنح لهُ الفرصة لينقض على هذا الشعب الذي لطالما أغاظه وكسر هيمنته والانجرار خلف التدليس وشحن القلوب هوا آخر رهان للعدو فكما تصدى الشعبُ لجميع أنواع الأسلحة الفتاكة من بينها الـF16 يتصدى لهذا النوع من أنواع أسلحة العدوّ ولن يستطيع النيلَ من ثقة الشعب تجاه القيادة الحكيمة، وسوف ينهزمُ أمام ثبات الشعب اليمني ويولّي الأدبار حاملاً معهُ ذيولَ الخزي والعار الأبدي.

الصراعُ على شبوة

عبدالرحمن مراد

انتهت معركة شبوة كما كان متوقعاً لها، وأصبح الإخوانُ يرثون أحوالَهم، ويسطّرون البطولات الزائفة، يمجدون أفعالهم، بل ذهب بهم الخيال إلى القول إن ثمة ثأر بينهم وبين الانتقالي؛ بسَببِ الهزيمة السابقة التي تكبدها في شبوة، والحقيقة أن العملاء هذا هو مصيرهم منذ أبي رغال وَابن العلقمي وانتهاء بخونة اليمن الذين باعوا العرض والأرض في الجنوب على امتداده وبكل ثرواته، واليوم نسمع عويلهم وصراخهم.

لم يكن الإخوان أصحاب مشروع حقيقي كما دلت الأيّام والوقائع، بل كانوا أدَاة بطش ونهب وسلب وبناء إمبراطورية مالية، فكل الدلائل تقول إن الإخوان في اليمن جمعوا من الأموال طوال زمن الاضطرابات والحرب والعدوان ما تنوء به العصبة أولي القوة، وهو ظاهر غير خفي، تجده متناثراً في البلدان، بدءاً من تركيا عاصمة خلافتهم، مُرورًا بماليزيا، وإندونيسيا، وانتهاء بدولة الحبشة، التي استثمروا فيها الكثير من الأموال، إذ بنوا عشرة آلاف وحدة سكنية، وفتحوا هناك شركة اتصالات، وبنكاً، وبنوا فنادق، هذا فضلاً عن الأموال التي استثمروها في تركيا أبرزها مصنع للحديد والصلب، هذا الاشتغال الذي عليه الإخوان كشف عنهم الغطاء الذي كانوا يتدثرون به، فقضايا الأُمَّة التي كانوا يزايدون بها، وينتشرون في المولات والمساجد وفي القرى لجمع التبرعات لها ويخفون تحت تلك العناوين مقاصدهم ومآربهم اتضح للناس اليوم، إذ انتشروا في كُلّ بقاع الدنيا بذات الصفة في استغلال ما تركه العدوان على اليمن من مآس –وهم جزء منه– ففرشوا شيلانهم وتسولوا وتاجروا بالصور التي تقشعر منها الأبدان في كُلّ بقاع الدنيا وجمعوا من وراء ذلك مالاً كَثيراً وما زالوا يقومون بالمهمة دون كلل أَو يأس.

اليوم يتم تقليم أظفارهم في شبوة بعد أن عاثوا في البلاد والعباد فساداً وبيعاً، ودمّروا كُلّ مقدرات الأُمَّة اليمنية باستغلالهم الرخيص لها، وقد شربوا من ذات الكأس التي كانوا يسقون به سواهم منذ حرب صيف 94م إلى اليوم المشهود، فبيوتهم وممتلكاتهم تحولت إلى غنائم لغيرهم وما يزال في خاطر الأيّام الكثير من القصص والحكايات التي سوف يسردها الزمن على الأجيال للعظة والعبرة.

ما حدث في شبوة لم يكن إلا مشهداً قصيراً من سيناريو محتمل التنفيذ في قابل الأيّام فالبوصلة تتجه إلى تعز بعد شبوة لتحريرها من استغلال الإخوان ومن ثم سيذهبون إلى مأرب وُصُولاً إلى الخلاص منهم في حضرموت وفي منفذ الوديعة الذي تحول إلى سوق نخاسة يتاجرون فيه بالبشر.

فكرة الإخوان لن تنتهيَ انتهاء كليًّا من سماء المشهد السياسي اليمني ولا العربي ولكنها فكرة قابلة للبقاء المشروط، فوجودهم لن يكون مؤثراً في قابل الأيّام، ولكنه سيكون وجود الضرورة الذي يحفظ حالة التوازن السياسي والاجتماعي والاقتصادي، وقد استغرقوا أنفسهم في الموضوع الاقتصادي استغراقاً كليًّا لذلك سيكون موقفهم السياسي محكوماً عليه بالضعف والهوان، فرأس المال كما يقال يكون جباناً، وقد بدأت علامات ذلك من خلال مواقفهم الهزيلة والضعيفة من العدوان على غزة خلال ما سلف من زمن، كما أن موقفهم من التطبيع أكثر جبناً وهواناً فقد مالوا إلى السكوت، بل سارع الكثير من رموزهم إلى القبول بالتطبيع وهي مواقف معلنة وغير خافية على أحد.

يدرك الكثير أن حركة التعطيل في التاريخ المعاصر سببها الإخوان، منذ حوارات موفمبيك وانتهاء بحوارات فتح الحصار على تعز، ورعاة الحوار يفهمون ذلك جيِّدًا ولذلك عمدوا قبل الشروع في مناقشة التسوية السياسية في اليمن إلى حركة تطهير الميدان من أي تواجد مؤثر للإخوان حتى لا يجدونهم حجر عثرة، فالقوم ألفوا الثبات ولذلك ففكرة التغيير لا يمكنهم تقبلها، ويقفون ضدها ويحاربونها، هذا هو تاريخهم لا يمكن إحداث متغير دون القضاء على مراكز نفوذهم وسلطتهم، ويبدو أن التحالف قد استفاد من تاريخ الإخوان بشكل جيد فاتخذ قرار إضعافهم.

تلك النهايات المخزية للإخوان في شبوة هناك ما يماثلها في قابل الأيّام، ولا سبيل لهم إلا مراجعة حساباتهم، والعودة إلى جادة الصواب، وترميم ما تصدع في الوجدان العام، والاعتراف بالذنوب التي اقترفوها في حق اليمن، حتى يعيدوا ما فقدوا، ويستعيدوا أنفسهم من حالة الذل والهوان التي وصلوا إليها.

لقد وجدوا بالأمس مبرّر الشرعية كمحمول لكل تطلعاتهم أما اليوم فالشرعية التي يتشدقون بها هي نفسها من تحاربهم وتسعى إلى تخليص الناس من شرورهم واستغلالهم المقيت.

كربلاءُ آل الرميمة في ذكراها السابعة

دينا الرميمة

عندما يكتب الجميع ليستحضروا النسيان أكتب أنا لاستحضار الماضي كمن لا ينسى أبداً لأقطع بذلك يد النسيان التي تحاول أن تطال ذاكرتي المتخمة بمأساة لا زلت أحفظ أدق تفاصيلها وأود لو استطيع سرد أحداثها وتفاصيل واقعية لجريمة ومجزرة حق لها أن تتسمى بكربلاء العصر؛ كونها حملت نفس الدوافع والأسباب لكربلاء الحسين وكذلك النتائج.

فمجرم الأمس الذي ذبح رأس الحسين هو من أسس لمنهج داعشي قوامه الذبح وحز الرؤوس والتمثيل بالجثث وسحلها انتهجه مجرمو اليوم في يمننا الحبيب بعد أن انضموا لصف العدوان السعوديّ الأمريكي الذي بدوره غرس فيهم الحقد والعنصرية منذ وقت مبكر وبسلاح الطائفية والمذهبية سلاحهم قبل السلاح العسكري.

وعلى الطرف الآخر أسرة هاشمية دفعت بأبنائها للوقوف ضد العدوان على بلدهم يحملون بين جنباتهم مشروعهم القرآني معلنين شعار البراءة من أمريكا وإسرائيل ومردّدين شعار قائدهم الأول وجدهم (هيهات منا الذلة).

كانت تلك هي ذنوب وجرائم آل الرميمة التي وجب على كُلّ تعز ومن انظموا إليها من المرتزِقة من بقية المدن أن يتوجّهوا لإبادتهم ومحو ذكرهم من على ظهر الأرض.

لعبوا بالمسميات وَتحت اسم المقاومة تجمعوا ويجمعهم شعارهم الذبح والسحل لكل من ينتمي لبيت الرميمة، فبدأوها معركة غير متكافئة العتاد والعدد فالطرف الآخر ليسوا إلا ثلة رجال مؤمنين بوعد ربهم واثقين بنصرته لهم رغم قلتهم ما جعلهم أشد قوة وتمسكاً بالدفاع عن أرضهم وعرضهم ودينهم الذي يريد العدوّ سلبه منهم واستبداله بالدين الوهَّابي الداعشي! خاضوا المعركة بكل شجاعة وإباء لمدة شهر من الحرب ظنها دواعش تعز لن تستغرق إلا يوماً فتفاجأوا برجال لا يخافون في الله لومة لائم، سقط منهم الشهيد تلو الآخر، استهدف عدوهم النساء والأطفال الذين لم تشفع لهم براءتهم ولا عجوز ظنت أن ضعف بصرها وسنها الذي بلغ الثمانين سيشفعان لها عندهم، حاصروهم من لقمة عيشهم، نهبت البيوت ومن ثم أحرقت، أصبحت بقية المنازل التي تواجد فيها النازحون من النساء والأطفال هدف قناصيهم.

حاصروا الطريق المؤدية إلى المدينة وتركوا الجرحى من الأطفال يموتون أثر نزيف دمائهم البريئة، بالمقابل رجال الله ما زالوا في الميدان يسطرون أروع البطولات في معركة قوية بين الحق والباطل انتهت بيوم كربلائي قبله أرسل العدوّ رسله يعلن رغبته بالصلح!

حينها قبل به آل الرميمة حقناً للدماء خَاصَّة وأن عددهم بات قليلًا بعد أن استشهد الكثير منهم وقلت ذخيرتهم ولكن ذخيرة الإيمَان لم تنفذ من قلوبهم وذاك ما جعلهم يقبلون بصلح تم إبرامُه بتاريخ ٢٠١٥/٨/١٦.

لم يكونوا على علم بنوايا عدوهم السيئة وما تخفيه صدورهم من العواصف المدمّرة من الحقد الأسود عليهم إلا بعد أن سمعوا وسمعنا تكبيراتهم تشق الأرجاء فرحاً بقتلهم بعد أن اقتادوهم عزلاً من السلاح وهم يعتبرون بمثابة أسرى حرب أَو بالأصح مختطفين، قتلوهم واحداً تلو الآخر غدراً ونكثاً للعهود وكل تعاليم الإسلام.

نفذوا بالبعض عملية السحل وألقيت بعض الجثث من مباني مرتفعة بعد أن تم قتلها بالرصاص بطريقة داعشية بشعة جِدًّا تئن لهولها الجبال، فاستقبلتها نساء آل الرميمة اللاتي لم يضعفن أمام تهديدات أُولئك القبيحة أفعالهم وأشكالهم لهن بالسبي ولم تخر قواهن أمام هول المأساة ورصاصات كادت تفتك بهن فقمن بدفن شهدائهن في يوم عز فيه رجال الرجال مخلدات بذلك أول جنازة تدفنها النساء في تاريخ اليمن وبصبر زينبي عز على كُلّ مفردات اللغة انصافه وتوصيفه، وضاق عليهن البقاء في أرض قل فيها الناصر وتسلطت عليهن ألسنة المتشفي والحاقد ليرحلن بمن تبقى معهن من أطفال إلى صنعاء التي احتضنتهن بكل حب حاملات في قلوبهن قضية وطن ومظلومية أسرة لا يزال بعض أبنائها مجهول مصيرهم حتى اليوم!!

وفي ذكرى كربلاء آل الرميمة السابعة نطالب الأمم المتحدة والمجتمع الدولي وكافة المنظّمات الدولية بالكشف عن مصيرهم إن كان ذبحوا مع من ذبحوهم أَو ما زالوا أسرى يتجرعون التعذيب في سجونهم حتى اليوم ونطالب بسرعة الإفراج عنهم.

قراءةٌ في رسائل قواتنا المسلحة وقائدها الأعلى

عبد القوي السباعي

أربعة أشهر فقط من عُمُرِ الهُدنة، تخرجت خلالها العديدُ من الدُّفَعِ والدورات العسكرية، التي أظهر فيها منتسبو قواتنا المسلحة الأبطال معنوياتٍ عالية، ومهاراتٍ قتاليةٍ وبدنية فائقة، وجاهزية تكتيكية وفنية غير محدودة؛ استعداداً لخوض أية مواجهات عسكرية قادمة مع أعداء الوطن والأمَّة والتاريخ، وهي دُفَعٌ ستكون رافداً كَبيراً لجبهات القتال المعتمدة حَاليًّا، والجديدة والطارئة فيما بعد الهُدنة، في رسالةٍ عسكرية مفادها أن «قواتنا المسلحة بالمرصاد لمن يفكر بابتلاع بلدنا، وسنكتب نهايته بإذن الله»، على حَدِّ تعبير قائدها الأعلى، خلال إحدى العروض.

لقد أظهرت العروضُ العسكرية جيشاً قوياً موحداً، جيشاً تؤطرهُ واحدية القرار والانتماء، واحدية التوجّه والهدف، واحدية الموقف والمصير، ويمتلك رصيداً ضخماً من الخبرات والقدرات والمهارات والمعنويات المرتفعة، وهو رصيد عملياتي اكتسبه ميدانيًّا خلال 8 سنوات من المواجهة المسلحة مع العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي الصهيوني، الذي عجز عن تحقيق أي انتصار عسكري على هؤلاء المجاهدين الأحرار، وهو ما أكّدهُ القائد الأعلى للقوات المسلحة المشير الركن مهدي المشاط، في خطابه الأخير، قائلاً: إن «أداء الجيش على امتداد مسرح العمليات مع قوى العدوان، أثبت من جديد أن اليمن مقبرةُ الغزاة».

هذه العُرُوْضُ العسكرية عكست قدرةَ وإمْكَانيةَ «يمن الـ 21 من سبتمبر» الكبيرة في صناعة الأسلحة، وفي مقدمة ذلك الطائرات المسيَّرة، والصواريخ البالستية، سواءٌ أتلك التي شاركت في دك أهداف في عمق دول العدوان، أَو تلك التي لم تشارك حتى الآن، إضافة إلى الأسلحة الأُخرى والمتنوعة، والتي سبق أن تم التأكيد في مناسبات سابقة بأنها صناعة يمنية 100 %، لذا ظهرت قواتنا المسلحة الفتية في أبهى قوة، مصداقاً لكلام قائد الثورة السيد القائد عبدالملك بدرالدين الحوثي -يحفظه الله- بأننا «قادمون في العام الثامن بجحافل جيشينا»، وهي رسالة على ما يبدو أن العدوّ الأصيل والوكيل بات يستوعبها جيِّدًا ويعمل لها ألف حساب.

وممّا حملت العروض العسكرية، رسالة تؤكّد أن قواتنا المسلحة، التي وافقت على مرحلتي الهُدنة الأولى والثانية، على الرغم من أن مهمتها القتال وصناعتها الحروب، غير أنها مدت يديها للسلام، في إشارة للعدو «إن أرادوا السلام، فنعم.. وإن أرادوا الحرب فنحن لها»، وهو ما أوضحه الرئيسُ المشير الركن مهدي المشاط، إذ تابع بالقول: «إننا في موقف الدفاع عن بلدنا ولا نشكل خطراً على أحدٍ إلا من يتآمر على بلدنا»، إذ لم تكن القيادة العسكرية تغفل عَمَّا يحاك ضدها من مؤامرات، ولذلك كانت عناوين تلك الدفع واضحة للعدو ومنها، «قَاتِلُوهُمْ يُعَذِّبْهُمُ اللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ»، «إن عدتم عدنا»، وغيرها من العناوين التي بلا شك وصلت رسائلها الواضحة.

ولعل من أبرز الدلالات للعروض العسكرية وتخرج الدفعات من مختلف المناطق العسكرية، أنها توصل رسالة إلى تحالف العدوان، بأن عليهم أن يخضعوا لمتطلبات السلام الحقيقي ويجنحوا للسلم، ما لم فَإنَّ قواتنا المسلحة بما لديها من إمْكَانات وقدرات كبّدت العدوّ خسائرَ فادحة خلال الفترة الماضية، قادرة أَيْضاً على دك معاقله العسكرية والاقتصادية دفعةً واحدة، وانتزاع حقوق اليمنيين، حَيثُ كانت، وهو ما أكّدهُ المشير المشاط ناصحاً: «نكرّر نصحنا لقوى العدوان، ونؤكّد أن كلفة السلام أقلُّ بكثير من كلفة الحرب».

فكانت رسالة واضحة مفادُها أن أيادِيَنا التي مُدَّت للسلام إلى الطرف الآخر قادرة على انتزاع الحقوق في حال لم يستجب تحالف العدوان لمطالب اليمنيين المحقة والعادلة، والمتمثلة بإيقاف العدوان ورفع الحصار.

فاليوم قواتُنا المسلحة اليمنية الفتية تمتلكُ بهذه الأسلحة وبهذه القوة البشرية الهائلة المنتظمة في مختلف العروض العسكرية عقيدة قتالية إيمَانية راسخة، وتدريباً عسكرياً عالياً، يعطيهم من اليقظة العسكرية والجاهزية الفنية والقتالية، ما يمكن توفيره في كافة المسارات في إعداد المقاتل العصري، من حَيثُ العقيدة والتدريب الذي عكسته هذه العروض، وكذلك من حَيثُ اليقظة، في عرض كُلّ تلك الأسلحة وعرض تلك القوة، في ظل حصار وهُدنة هشة كان بإمْكَان تحالف العدوان ومرتزِقته كما هو عادتهم أن يستأنفوا بضربات عسكرية خاطفة، خَاصَّة وهم يراقبون عبر الأقمار الصناعية المدعومة من أمريكا وبريطانيا، ولذلك يمكن القول إن هذه العروض العسكرية وبهذه القوة وبهذا الزخم الهادر وخلال 4 أشهر، هو إنجاز عسكري فريد وغير مسبوق وعلى مختلف المستويات، عكست مدى عجز وفشل قوى العدوان وخوفها وتوجسها من القادم.

ولذلك فَإنَّ قراءة أهم الرسائل الموجهة لقوى العدوان ترجمها المشير المشاط في سطرٍ واحد، أكّد فيها: أن «الخطة الأمريكية التي كانت تعمل على ضرب الوحدة الوطنية الجامعة» قد فشلت أمام هذا الزخم، الذي ترجمه أبطال قواتنا المسلحة بتلاحمٍ وثيق مع أبناء الشعب الرافد بالمال والرجال، في رسالةٍ مفادها: إن «كنتم تحاولون الاستفادة من الهُدنة لتمرير بعض المؤامرات والأساليب التي لم تعد تنطلي على أحد، وتريدون من خلال الهُدنة أن تكون استراحة محارب لترتيب صفوفهم وأوراقهم وإعادة تمركز قواتهم وبناء المتارس والتحصينات والمواقع العسكرية»، فَإنَّ الأعداد الضخمة المحتشدة للقوى البشرية وللأسلحة والمعدات والآليات التي تم عرضها في العروض العسكرية، لتعبر عن وحدات وتشكيلات متكاملة البناء والتنظيم للمعركة العسكرية الحديثة والمتطورة، وفي كافة المناطق والمناخات المختلفة.

كما أرادت القيادة العسكرية توجيه رسائل على المستوى الاقتصادي، والتي أشار إليها الرئيس المشاط: «سنقطع اليد التي تنهب ثروات اليمن»، تلك اليد التي نشاهدها بشكل مُستمرّ من خلال إدخَال ناقلات النفط العملاقة لنهب الثروة النفطية اليمنية، وكذا رسائل على مستوى المسار السياسي والإعلامي، من خلال الدوس بالأقدام أثناء العرض، على العلم الأمريكي و«الإسرائيلي»، في رسالةٍ تؤكّد لأصحاب نظرية «دي أمريكا» وكذا للمهرولين نحو التطبيع والانبطاح، والذين دائماً ما يحاولون تلميع صورة أمريكا القبيحة والنظام الكرتوني الهش وعلى اعتبار أنها القوة العظمى والعصا الغليظة، إلا أن رموزها وأعلامها تداس تحت أقدام أبطال قواتنا المسلحة، جيشاً ولجاناً.

اليمن بين تجديدِ الهُدنة الإنسانية وخطورةِ ما بعدها!

محمد صالح حاتم

لا أحد يحبُ الحربَ واستمرارها، إلا تجار الحروب..!

بينما السلام والأمن والأمان الكل ينشده ويسعى لتحقيقه، وهي مطلب الشعوب وغايتها.

ونحن في اليمن أكثر من سبعة أعوام حرب وعدوان وحصار خارجي يقوده ويفرضه علينا تحالف عالمي بقيادة أمريكا والكيان الصهيوني وبريطانيا وأذيالها السعوديّة والإمارات.

وعندما فشل هذا التحالف في تحقيق أهداف عدوانه، وأصبحت المعركة العسكرية خارج سيطرته، وفقد زمامها، وباتت إدارتُها بيد الجيش اليمني ولجانه الشعبيّة، والذي أصبحت المدن والمنشآت النفطية والغازية السعوديّة والإماراتية تحت رحمة الصواريخ والطيران المسيَّر اليمني.

وبهدف التخفيف من آثار وتبعات الحرب الروسية -الأوكرانية ومنها أسعار المشتقات النفطية والغازية، والتي تضررت منها أمريكا ودول الاتّحاد الأُورُوبي، اضطرت أمريكا إلى استخدام ورقة الهُدنة في اليمن، بحيث تضمن عدم استهداف المنشآت النفطية والغازية في السعوديّة والإمارات، من قبل الطيران المسيَّر اليمني وقواته الصاروخية، سعت أمريكا لإعلان الهُدنة في اليمن تحت مسمى الهُدنة الإنسانية، ببنود إنسانية للتخفيف من معاناة الشعب اليمني في ظاهرها، وفي باطنها تحقيق مصالح ومآرب أمريكية.

فالهُدنة هي بمثابة بقاء اليمن (بين اللا سلام.. واللا حرب).

فلا هي حرب ولا هو سلام بحيث تخرج القوات المحتلّة للأراضي اليمنية، وعدم تدخلها في الشأن الداخلي اليمني، وجلوس اليمنيين على طاولة المفاوضات لتقرير مستقبل بلدهم بأنفسهم.

اليوم ومع تجديد الهُدنة لمدة شهرين بنفس الشروط، والتي لم تنفذ كاملةً طيلة الأربعة الأشهر الماضية، فالسفن النفطية لم تصل إلى ميناء الحديدة إلا 29 سفينة من أصل 36 سفينة، والرحلات الجوية لم تصل عدد الرحلات كما هو متفق عليه، ومنها الرحلات إلى القاهرة والتي لم تصل إلا رحلة يتيمة فقط، بينما كان من المفترض وصول 16رحلة.

وكل هذه الشروط هي إنسانية والمستفيد منها الشعب اليمني وليست السلطة الحاكمة في صنعاء، وهي مطالب حقوقية مشروعة، ولكن دول التحالف تتنصل عن تنفيذها، والمبعوث الأممي لا نجد منه إلَّا الشعور بالقلق فقط، ولا يمارس دوره كما يجب، من خلال الضغط على الطرف المعرقل، بل إن كُلّ بياناته وإحاطاته لمجلس الأمن يراوغ فيها ولا يتكلم بالحقيقة، وكلها أمنيات ودعوات فقط، ولا نجد نية صادقة لإنهاء الحرب والعدوان على الشعب اليمني وإعلان تحقيق السلام الشامل، وترك اليمن لليمنيين أنفسهم بدون تدخل في شؤونها من أحد.

وهذه هي سياسة أمريكا التي تسعى من خلالها لإخراج السعوديّة وإخراج نفسها من الحرب على اليمن وتبرئة نفسها من الجرائم التي ارتكبتها بحق أبناء الشعب اليمني، وتحويلها إلى حرب داخلية أهلية بين الأطراف اليمنية، وعندها تتحول مطالبنا إلى مطالب حقوقية إنسانية متمثلة في السماح بدخول المشتقات النفطية، وتسيير الرحلات الجوية لجهات يحدّدونها هم، وفي الأخير توفير المرتبات، وتحت إشراف أممي ودوليّ.

وتحت البند السابع، وبقاء الوضع كما هو عليه أجزاء من الأرض اليمنية تحت الاحتلال والحكم السعوديّ الإماراتي، ووجود قوات أمريكية صهيونية بريطانية في السواحل والجزر اليمنية، ووجود أكثر من سلطة حاكمة وأكثر من جيش وقوات عسكرية، بلد مجزّأ مشتت تحكمه وتتحكم به اللجنة الرباعية.

فعلينا الانتباه لخطورة المرحلة القادمة وخبث المخطّط الذي تسعى إليه أمريكا، وهو يمن بلا استقلال أَو سيادة، فصائل وطوائف متفرقة مدعومة خارجياً، لا دولة ولا نظام ولا قانون، على كامل أراضيه.

شعبٌ تحت رحمة دول العدوان، يتنظر منهم السماح بدخول المشتقات النفطية والغازية والمواد الغذائية الأَسَاسية، وهم من يصرفون مرتبات الموظفين.

مع الشهيد القائد: آيات من سورة الكهف «2»

هنادي محمد

• ذكر -عليه السلام- بأن مهمة الشيطان الرجيم ليست مسلطة على أمور حياتنا؛ لأَنَّها لا تشكل عليه أي خطر، بل مهمته تتوجّه مباشرة إلى ضرب ديننا حتى يوصلنا إلى الشقاء، معللاً ذلك بقوله: [لماذا يتجه إلى أن يفصلنا عن الحق، وعن الدين؟ لماذا؟؛ لأَنَّه يعرف بأنه إذَا ضربنا في ديننا، ضربنا في الحياة هذه، وفي الآخرة، وأوصلنا إلى جهنم؛ لأَنَّه عدو شديد العداوة، يريد أن يلحق بنا أقصى، وأقسى ضرر. فهو يعرف أن حياتنا هنا، سعادتنا، قوتنا، عزتنا، مجدنا، شرفنا، مرتبط بديننا، فليضرب الدين حتى لا تقم لنا قائمة. الشيطان ربما يعرف أكثر مما يعرف كثير من الناس السنن الإلهية، التي ذكرها الله في القرآن؛ لأَنَّه سمع من أول يوم {قَالَ اهْبِطَا مِنْهَا جَمِيعاً بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُم مِّنِّي هُدًى فَمَنِ اتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَى} (طه١٢٣)].

مهمةُ أولياء الشيطان:

ويشير الشهيد القائد إلى أن مهمة أولياء الشيطان مثّلت امتداداً لمهمة وليّهم وتوجّهوا لاستهداف الدين بمختلف الأساليب والسبل، وهدفُهم الأَسَاسي الهيمنة: [فاهمين هم أن أهم شيء يجب أن يركزوا عليه هو ما يتعلق بديننا، فليفصلونا عن هدي الله، عن دينه، فيكونوا قد حقّقوا كُلّ شيء. يخرجون أُمَّة ضعيفة، هزيلة، مفرقة، مشتتة، لا تعرف شيئاً، لا تحَرّك ساكناً، ويكونون قد هيمنوا على كُلّ شيء، مما يجعل معيشتنا في الأخير معيشة ضنكا].

حاجتُنا إلى الدين:

في ظل المؤامرات الرهيبة التي يحيكها اليهود والنصارى نحتاج بشدة للتمسك بديننا ليدفع عنا خطرنا ومكرهم: [إن الدين هو الذي يدافع عنا، نحن بحاجة إلى الدين نحن، نحن بحاجة إلى الدين في حياتنا هذه؛ لأَنَّه ماذا يعني الدين؟ الدين هو هدى الله، هداه، هدانا، أي رسم لنا طريقة، وهدانا إليها، لكي نتحَرّك في هذه الدنيا، لنكون أقوياء، لنكون أعزاء، لنكون سعداء، لنكون عظماء، في هذه الدنيا، وفي الآخرة].

وأيضاً أن نحمل وعياً كَبيراً يجعلنا ننزعج تجاه ديننا: [يجب على الإنسان أن يكون واعياً، ومنزعجاً جِدًّا عندما يسمع أن هناك توجّه لحرب الدين، أن تعرف أنهم يحاربونك في أهم مفصل، ويضربونك في أهم موقع بالنسبة لحياتك كلها، في الدنيا وفي الآخرة].

مصدرُ شقاء الإنسان:

ويؤكّد -عليه السلام- أن سبب ومصدر الشقاء في الدنيا هو الابتعاد والإعراض عن دين الله: [يجب أن نفهم علاقة الدين بنا، وحاجتنا الماسة، والشديدة إلى الدين الذي يعني: هدي من الله لنا في هذه الحياة، لنكون سعداء. الله ما خلق الإنسان في هذه الدنيا ليشقى، هل تعرفون هذه؟ لا يأتي الشقاء إلا من الإعراض عن دين الله، لا يأتي الشقاء في هذه الدنيا إلا بما صنعه المعرضون عن هدي الله].

أسبابُ القعود عن العمل في سبيل الله:

ويذكر الشهيد القائد سببين من الأسباب التي تؤدي لقعود الناس عن التحَرّك في سبيل الله وعرض علاج كُلّ سبب.

الأول: المفاهيم المعوجّة: [ما يقعد الناس عن التحَرّك في سبيل الله إلا مفاهيم معوجة، ونظرة أن الحياة هذه معوجة من عند الله! هذه واحدة أبعدها {وَلَمْ يَجْعَل لَّهُ عِوَجَا}.

الثاني: الخوف من قوة وبأس الآخرين: [ما يقعد الناس أَيْضاً عن التحَرّك في سبيل الله إلا الخوف من بأس الآخرين].

ولعلاج حالة الخوف هذه يقول -عليه السلام-: [نجد أن الله يذكِّرنا بأن البأس الشديد الذي يجب أن نخافه هو البأس الشديد الذي من لدنه هو، أما ما كان من لدن الآخرين لا يمثل شيئاً، وهذا شيء معلوم، حتى تعرف البأس الشديد من لدنه في هذه الدنيا أنظر إلى ما توعد به من أعرضوا عن ذكره، ما توعد به من أصبحوا أولياء لأعدائه، ما توعد به المفرطين في مسئوليتهم، في إعلاء كلمته، خزي شديد في الدنيا، ذلة، قهر، إهانة، معيشة ضنكا في الدنيا، وفي الآخرة سوء الحساب، وجهنم].

النظرةُ الصحيحةُ للدنيا:

في سياق حديثه -عليه السلام- يقول بأن علينا أن نصحح نظرتنا إلى الدنيا بحيث تكون نظرة صحيحة: [يجب أن نفهم أن الدنيا هذه إذَا واحد فهم هذه الدنيا بشكل صحيح، لن ينشدّ إليها، لن ينشد إليها فعلاً، مهما ملك، ويمشيها بشكل صحيح {لِنَبْلُوَهُمْ أَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلاً} إذَا فتفهم بأن ما لديك من الممتلكات في هذه الدنيا، من مظاهر هذه الدنيا، أن المطلوب منك أن تتحَرّك بها، ومن خلالها، لتكون أحسن عملاً].

والعاقبةُ للمتَّقين.

استقراءٌ للحاضر والمستقبل
يطرحُه الشهيد القائد حولَ خطر دخول أمريكا اليمن (1)

أبو زيد الهلالي

الصفةُ السيئةُ عند العرب أنهم لا يدركون ما يعملُه الأعداء إلا بعد أن يضربوهم

قد يكون الكثير يستبعدون ما نطرح، يستبعدون ما نحذِّر منه؛ باعتبَار أن الدنيا سلامات، ولا يوجد شيء!. ونحن نقول دائماً: أن هذه هي صفة من الصفات السيئة في العرب، فينا نحن العرب، الخصلة السيئة، {رَبَّنَا أَبْصَرْنَا وَسَمِعْنَا فَارْجِعْنَا نَعْمَلْ صَالِحاً إِنَّا مُوقِنُونَ} (السجدة: من الآية12) لا نعرف الخطر، ولا ندرك ما يعمل الأعداء إلا عندما يضربوننا، بعدها نتأكّد [صح، والله صح] لكن نعيد الكلام من جديد، قد يقول البعض: [والله صح، ولكن ما جهُدنا.. نسكت!] وَإِذَا هي سكته من قبل أن تأتينا ومن بعدما جئتنا.. كما قال بنو إسرائيل. نقول للجميع: إذَا وصل الأمريكيون اليمن هل سنبصر ونسمع؟ هل أبصرنا وسمعنا أم لا؟!.

ويقولُ الشهيدُ القائد حول نفس الموضوع: نقول جميعاً كيمنيين لكل أُولئك الذين يظنون أنه لا خطر مُحدق، الذين لا يفهمون الأشياء، لا يفهمون الخطر إلا بعد أن يَدْهمهم، نقول للجميع سواء أكانوا كباراً أم صغاراً: الآن ماذا ستعملون؟ الآن يجب أن تعملوا كُلّ شيء، العلماء أنفسهم يجب أن يتحَرّكوا، والمواطنون كلهم يجب أن يتحَرّكوا، وأن يرفعوا جميعاً صوتهم بالصرخة ضد أمريكا وضد إسرائيل، وأن يعلنوا عن سخطهم لتواجد الأمريكيين في اليمن، الدولة نفسها، الرئيس نفسه يجب أن يحذر، ما يجرى على عرفات، ما جرى على صدام، ما جرى على آخرين يحتمل أن يجري عليه هو، إن الخطر عليهم هو من أُولئك، الخطر عليهم هو من الأمريكيين، الخطر عليهم هو من اليهود، على الحكومات وعلى الشعوب، على الزعماء. وحتى من يظنون أنهم قد اطمأنوا بصداقتهم لأمريكا عليهم أن يحذروا؛ لأَنَّ أُولئك ليسوا أوفياء أبداً، الله ذكر عنهم في القرآن الكريم أنهم نبذوا كتاب الله وراء ظهورهم، ومن نبذوا كتاب الله وراء ظهورهم، واشتروا بآيات الله ثمناً قليلًا سينبذون كُلّ عهد وكل اتّفاقية، وكل مواثيق مع الآخرين.. أَو أن المواثيق ستكون لديهم أهم من كتاب الله الذي نبذوه؟ سينبذونه، والله حكى عنهم هذه الصفة: {أَوَكُلَّمَا عَاهَدُوا عَهْداً نَبَذَهُ فَرِيقٌ مِنْهُمْ}.

الأهدافُ التي تريد أمريكا تنفيذَها في بلدنا

وعندما يأتي الأمريكيون اليمن هل جاؤوا ليطّلعوا على الأوضاع؟ لينظروا ما هي المشاريع أَو الخدمات التي نحتاج إليها؟ أَو جاءوا ليحرثوا ويزرعوا الأراضي البيضاء، أَو جاءوا ليعملوا مزارع نَحْل؛ لأَنَّهم عندهم مزارع نحل، وعندهم مزارع قمح؟ هل جاءوا يشتغلون معنا، أَو جاؤوا؛ مِن أجلِ ماذا؟. الإمام الخميني (رحمة الله عليه) سمى أمريكا بأنها: [الشيطان الأكبر]، وأنها هي وراء كُلّ شر؛ لأَنَّ من يحكم أمريكا ويهيمن على أمريكا هم اليهود، واليهود كما حكى الله عنهم في القرآن الكريم في آيات كثيرة: أنهم يسعون في الأرض فساداً، وأنهم يودون لو يضلون الناس، وأنهم يريدون أن يضل الناس، وأنهم لا يودون للمؤمنين أي خير، وأنهم يعضون عليكم الأنامل من الغيظ، وكم ذكر في القرآن الكريم مما يدل على عدائهم الشديد للمسلمين والإسلام.

ويقول الشهيد القائد:

إذاً جاؤوا ليستذلوا اليمنيين، جاؤوا ليضربوا اليمنيين، جاؤوا ليقولوا: [هذا إرهابي، وهذه المدرسة إرهابية، وهذا المسجد إرهابي، وهذا الشخص إرهابي، وتلك المنارة إرهابية، وتلك

العجوز إرهابية]. وهكذا.. لا تتوقف كلمة [إرهاب].

[عندما يعرف الجميع بأن الأمريكي يدخل اليمن فمن المسؤول الأول عند دخولها وما حاجت اليمن لجنود أمريكيين وهيَ تمتلك جيشَ أسئلة كثيرة حول هذه يطرحُها السيد حسين بدر الدين الحوثي]

عندما تكون هذه القضية حقيقية يكون المسؤول الأول هو من؟ الدولة، الجيش، المعسكرات المليئة بالجنود الذين يثقلون كاهل الشعب، ثم لا يعملون شيئاً، ودولة لا تعمل شيئاً.. لماذا يسمحون للأمريكيين أن يدخلوا؟ وما الذي يحوج الناس إلى أن يدخل الأمريكيون اليمن؟ هل أن اليمنيين قليل؟ أَو أن اليمن يتعرض لخطورة من أي جهة أُخرى غير أمريكا؟ فهم يأتون ليساعدوا اليمنيين!؟.

ويقول الشهيد القائد:

لماذا دخل الأمريكيون اليمن؟ ويجب على اليمنيين أن لا يرضوا بهذا وأن يغضبوا، وأن يخرجوهم، تحت أي مبرّر كان دخولهم. أليس في هذا ما يكفي؟. فليكن كلأمنا مع بعضنا البعض أنه لماذا دخلوا بلادنا؟ ومن الذي سمح لهم أن يدخلوا بلادنا؟ هل دخلوا كتجار؟ هناك شركات تعمل أمريكية وهي التي تستولي على نسبة كبيرة من بترول اليمن، لكن أن يدخل جنود أمريكيون ويحتلوا مواقع،.. يصيح الناس جميعاً: أين هي الدولة؟ من الذي سمح لهم؟ أين هو الجيشُ الذي ينهك اقتصادَ هذا الشعب بنفقاته الباهظة. ثم الناس لا يسمحوا أبداً لأنفسهم أن يقولوا: هذه القضية تخص الدولة، أَو تعني الدولة. الدولة نفسها ليس لها مبرّر أن تسمح، ولا الدستور نفسه يسمح لمسؤول أن يسمح بدخول الأمريكيين إلى اليمن حتى لو افترضنا أن هناك -كما يقولون- إرهابيين في اليمن. هناك قضاء في اليمن، وهناك دولة في اليمن، واليمنيون يستطيعون هم إذَا ما كان هناك اعتداء من شخص -اعتداء بمعنى الكلمة- ضد أمريكيين، أَو ضد مصالح أمريكية مشروعة، فالقضاء اليمني هو صاحب الكلمة في هذا، لا حاجة لدخول الأمريكيين إطلاقاً.

لا يوجد مبرر لتواجد الأمريكيون في بلدنا فمن الذي يصنع لهم المبررات؟

يضعون مبرّراً لوجود الأمريكيين، ثم يتحَرّك الأمريكيون والمبرّرات دائماً أمامهم، كما عملوا في أفغانستان كان المبرّرات دائماً أمامهم، ونحن بطبيعتنا اليمنيين نشتغل بالمجان إعلامياً [ياخه قالوا ما بلاّ يشتوا كذا وكذا وابعد نقل الخبر ياخه قالوا ما يشتوا إلا كذا كذا وابعد قال ما يشتوا إلا كذا كذا] فتنقل التبرير بالمجان وتعممه على أوساط الناس، وكل واحد ينقل الخبر إلى أن يترك أثره.

ويقول الشهيد القائد:

وهل تعتقد أنه يمكن أن يصل الأمريكيون إلى اليمن، أَو يقوم أحد بعمل يخدم الأمريكيين ثم لا يضع تبريرات مسبقة يقدمها وتسمعها من التلفزيون، وتقرأها في الصحف، وتسمعها من الإذاعة، ويتداولها الناس فيما بينهم بالمجان، هذه من السيئات. لا يجوز لك أن تنقل أي تبرير أبداً تسمعه ولو من رئيس الجمهورية يبرّر وجود أمريكيين، أَو يبرّر القيام بعمل هو خدمة للأمريكيين من أية جهة كان، لا يتداول الناس التبريرات، هذه أول قضية يجب أن نحذر منها. طبيعة الفضول التي فينا، طبيعة الكلام الكثير والهذرة الكثيرة، نتحدث بأشياءَ ولا ندري بأنها تخدُمُ أعداءَنا، هذه طبيعةٌ فينا غريبة، في العرب بصورة عامة، وفينا أَيْضاً بالتحديد.

[ملزمة خطر دخول أمريكا اليمن].

33 عملية منذ مطلع أغسطُس الجاري..

9 عمليات إطلاق نار بالضفة خلال الـ24 ساعة الماضية

المسيرة : متابعات

نفذت المقاومة الفلسطينية في الضفة الغربية المحتلّة 9 عمليات إطلاق نار خلال الـ 24 ساعة الأخيرة، من أصل 33 عملية نفذتها منذ بداية الشهر الجاري.

وأظهرت المعطيات أن مقاومين نفذوا 9 عمليات إطلاق نار، استهدفت جنود الاحتلال والمستوطنين في الضفة الغربية المحتلّة.

وتوزعت العمليات على مدن القدس ورام الله ونابلس وطولكرم وجنين وبيت لحم، ونفذت عملية إطلاق نار في البلدة القديمة بالقدس، وعملية أخرى استهدفت حاجز بيتونيا غرب رام الله.

كما نفذت 3 عمليات إطلاق نار استهدفت قوات الاحتلال في جبل جرزيم وبوابة الطور وحاجز بيت فوريك في نابلس، وأطلق مقاومون الرصاص صوب فتحة فرعون في طولكرم، وحاجز الجلمة في جنين.

ونفذ مقاومون عمليتي إطلاق نار استهدفت قوات الاحتلال في مستوطنة «مجدال عوز» والموقع العسكري قرب مسجد بلال في بيت لحم.

ورصد مركز المعلومات الفلسطيني «معطى» خلال شهر يوليو المنصرم، 588 عملاً مقاوماً، أدَّت إلى جرح وإصابة 18 صهيونياً.

ووثق التقرير 44 عملية إطلاق نار ضد أهداف للاحتلال، منها 12 عملية في نابلس ومثلها تتالياً في جنين، حَيثُ تصدى المقاومون فيها لاقتحام قوات الاحتلال اليومية، وخاضوا اشتباكات عنيفة معها.

عملية بطولية في القدس المحتلّة تخلّف 9 إصابات في المستوطنين بينها حالات خطرة

المسيرة : متابعات

من جديد، يُعيد الشعب الفلسطيني ومقاومته التأكيد على وحدة الساحات، وبأن سلسلة عمليات «الأسود المنفردة» لم تنتهي في الكيان المؤقت، بل هي مُستمرّة وإن خفت وتيرتها في الأشهر السابقة.

وهذا ما حصل فجر، أمس الأحد، حينما نفذ المقاوم أمير صيداوي عملية خاطفة في مدينة القدس المحتلّة، استغرقت ما بين الـ 10 إلى 15 ثانية، استطاع خلالها إصابة 9 مستوطنين، بينهم 3 وصفت حالتهم بالخطيرة.

العملية التي وقعت بالقرب من البلدة القديمة في القدس المحتلّة، وتحديدًا بالقرب من ما يسمى «الحائط الغربي»، وبحسب وسائل إعلام عبرية، فَـإنَّ 3 من المصابين بحال حرجة، ورابع بحال الخطر، و4 وصفت جروحهم ما بين متوسطة وطفيفة.

ويدور الحديث عن إطلاق نار تجاه حافلة كانت تقل مجموعة من المستوطنين، إلى جانب إطلاق نار تجاه مركبة، وتجاه المارة في محيط شارع معاليه هشالوم.

وتمكّن منفذ العملية من الانسحاب من المنطقة، وسط ملاحقة كبيرة له من قوات صهيونية اقتحمت حي سلوان جنوب المسجد الأقصى، الذي يعتقد أن المنفذ وصل منه وعاد إليه بعد تنفيذ العملية.

ولاحقًا زعمت وسائل إعلام الكيان أن «جيش الاحتلال ألقى القبض على منفذ العملية»، لتقول إذاعة الجيش «الإسرائيلي» بعدها: أنه «ليس مؤكّداً بأن الشخص الذي سلم نفسه لقوات الأمن هو منفذ هجوم القدس»، وبحسب موقع «والا» العبري، فَـإنَّ «الشاب الفلسطيني أمير الصيداوي، وهو من سكان القدس الشرقية، قد سلّم نفسه لشرطة العدوّ على أنه منفذ عملية القدس».

وقد باركت فصائل المقاومة الفلسطينية العملية، واعتبرت أنها تأتي في سياق الرد الطبيعي على عدوان الاحتلال لا سِـيَّما المجازر الأخيرة التي ارتكبها في غزة ونابلس.

من جانبه، أكّد المتحدث باسم حركة حماس عن مدينة القدس، محمد حمادة، أن عملية إطلاق النار البطولية بالقدس تأتي ردا على جرائم الاحتلال في غزة ونابلس.

وقال حمادة: إن «هذه العملية تتجلى فيها الصورة الحقيقية لواقع الشعب الفلسطيني المتمسك بخيار المقاومة والوفي لوصية الشهداء وفي مقدمتهم إبراهيم النابلسي».

وأضاف: أن «زمان ومكان العملية رسالة قوية للرد على عدوان الاحتلال في القدس»، منوِّهًا أن «العملية حطمت كُـلّ مراهنات الاحتلال على وقف مد العمليات بما يسمى عملية «كاسر الأمواج».

وشدّد على أن المقاومة لا زالت مشتعلة، والشباب الثائر في الضفة والقدس وغزة جاهز لمقاومة هذا الاحتلال.

وبين حمادة أن العملية توجّه صفعة كبيرة لكل من يراهن ويمارس التنسيق الأمني مع الاحتلال، كما أشار إلى أن «شعبنا ماضٍ في مقاومته ومقارعته للمحتلّ، بكل الوسائل والأساليب التي تفاجئ الاحتلال، وسيظل يقاوم الاحتلال حتى زواله».

بدوره، قال المتحدث باسم حركة الجهاد الإسلامي عن الضفة الغربية، طارق عزالدين: إن «عملية القدس تأتي في سياق استمرار مقاومة الاحتلال في وحدة الساحات ضد هذا المحتلّ».

وأضاف: «تأتي العملية لتؤكّد أن الاحتلال ليس له مكان على أرضنا ولن يشعر بالأمان ما دامت المقاومة مُستمرّة».

واعتبر أن «مكان العملية في قلب القدس المحتلّة له دلالة كبيرة أنها ستبقى إسلامية عربية فلسطينية، وكل محاولات التهويد والمصادرات والإجرام ضدنا أهلها لن يغير من واقع فلسطينيتها».

من جهتها قالت الجبهة الشعبيّة: «العملية تؤكّد أن مقاومة شعبنا مُستمرّة بكافة الأشكال وعلى امتداد الأرض المحتلّة».

وأشادت الجبهة الشعبيّة لتحرير فلسطين بعملية القدس، وقالت: إنها «تؤكّد من جديد أنّ مقاومة شعبنا مُستمرّة بكافة الأشكال وعلى امتداد الأرض الفلسطينيّة المحتلّة».

وأضافت: «العملية جاءت كرد طبيعي من أبناء شعبنا على جرائم الاحتلال المتصاعدة بدءًا من غزة ونابلس مُرورًا بباقي المدن والمخيمات الفلسطينيّة».

الشيخ قاسم: المقاومة شقّت طريق الانتصارات منهية زمن الهزائم

المسيرة : متابعات

أكّد نائب الأمين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم أن المقاومة شقّت طريق الانتصارات منهية زمن الهزائم.

وغرّد نائب الأمين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم عبر حسابه على موقع تويتر قائلاً: «أربعون عاماً قدَّم حزب الله فيها مقاومة تعاونت مع العديد من قوى المقاومة والقوى السياسية لمشروع التحرير والاستقلال، مقاومة شقت طريق الانتصارات منهية زمن الهزائم».

من جهته، أكّد رئيس المجلس التنفيذي في حزب الله، السيد هاشم صفي الدين، أن لا يأس في ثقافة المقاومة بل الأمل وهي منتصرة في كُـلّ تجربة.

وخلال حفل تأبيني في بلدة جبشيت الجنوبية، قال السيد صفي الدين: «المقاومة في لبنان هي على طاولة الاستخبارات الأمريكية بشكل يومي وعلى طاولة الموساد الإسرائيلي بشكل يومي وعلى طاولة الخطط العسكرية والأمنية الأمريكية والغربية و«الإسرائيلية» وبعض الدول العربية الخليجية بشكل دائم، ولن يصلوا إلى نتيجة مع هذه المقاومة؛ لأَنَّها قائمة على مبنى عقائدي وفكري وديني وعلى العطاء الذي لا حدود له».

وختم قائلاً: «نواجه التحديات الداخلية والإقليمية وكل المحاولات التي تنال من المقاومة والمجتمع اللبناني لإفقاره وإجباره كُـلّ هذا واجهنا، وسنبقى بأمل كبير؛ لأَنَّ المقاومة لا يأس في ثقافتها بل في كُـلّ ثقافاتها الأمل ومنتصرة في كُـلّ تجربة».

البحرين.. مسيرة تضامن مع فلسطين وضد التطبيع مع الصهاينة

المسيرة : وكالات

شهدت بلدتا أبو صيبع والشاخورة، غرب المنامة، أمس الأحد، مسيرة ثورية غاضبة تضامنًا مع شعب فلسطين ورفضًا للتطبيع مع الصهاينة.

ورفع المشاركون اللافتات المنددة بجرائم الكيان الصهيوني، والمؤكّدة رفض شعب البحرين لتطبيع النظام الخليفي مع الصهاينة، مجددين التأكيد على وقوفهم إلى جانب شعب فلسطين ولا سيما أهالي غزة.

يشار إلى أن أهالي إسكان عالي والسنابس كانوا قد دأسوأ العلم الصهيوني بأقدامهم رفضًا لتطبيع العار واستمرارا في الحراك الثوري.

سرقة الاحتلال الأمريكي للنفط السوري عارٌ على أمريكا

المسيرة : وكالات

أكّدت صحيفة تشاينا ديلي الصينية أن الولايات المتحدة أصبحت أكثر وقاحة في جرائم السرقة التي تمارسها تجاه العديد من بلدان العالم كما هو الحال حَـاليًّا في سرقة النفط السوري الذي يعد أمراً مخزياً وعاراً على واشنطن.

وقالت الصحيفة في مقال لها: إن «القوات الأمريكية مُستمرّة في سرقة النفط السوري ونقله إلى الأراضي العراقية وهي حقيقة بات يسهل فهمها بما أن السلب والنهب أصبحا حرفة تمارسها الولايات المتحدة منذ زمن طويل»، مشيرةً إلى أن «هذا الأمر يظهر أن الجشع الأمريكي للحصول على النفط لن يتوقف».

ولفتت الصحيفة إلى أن «هذا النهب والسلب دائماً ينعكس سلباً على شعوب الدول التي تسرق الولايات المتحدة ثرواتها، حَيثُ نرى في العراق ارتفاع معدلات الفقر على الرغم من غنى هذا البلد بالنفط إضافة إلى ما قامت به الولايات المتحدة من سرقة للذهب وشحنه إلى خارج البلاد عقب الغزو الذي جرى عام 2003م».

وأوضحت الصحيفة أنه «إذا ألقينا نظرة سريعة على السجل الأمريكي السابق فَـإنَّه يظهر أن واشنطن صعدت بشكل متزايد من نهبها للشعوب فعندما قامت بسرقة فيتنام ارتكبت هذه الأفعال بحجّة التدخل وتقديم المساعدة وبعد أحداث 11 أيلول عام 2001م، أرسلت واشنطن قواتها إلى أفغانستان تحت مزاعم محاربة الإرهاب إلا أنها ولدت المزيد من الإرهاب هناك».

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

العدد
(1458)

الاثنين
17 محرم 1444هـ
15 أغسطس 2022م

تجلّى الأثرُ الإيجابيُّ في مَن يتبعون المشروعَ القرآني في الثبات والثقة بالله ونصره، والخُسران والندم هو العاقبة الحتمية لمن يسارعون في موالاة أعداء الأُمَّة وسياسة الاسترضاء لن تجدي شيئاً.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

ما بعد الهُدنة المؤقَّتة ليس كما قبلها

الشيخ مصلح أبو شعر*

مثّلت زيارةُ الوفد الوطني المفاوض إلى روسيا مؤشراً جديدًا على حنكةِ ونجاحِ الدبلوماسية اليمنية في التعاطي مع العلاقات والمواقف الدولية، وأثبتت قدرتَها على فَرْضِ الاحترام اللائق باليمن الذي دفعت به ثورة الواحد والعشرين من سبتمبر وأكثر من سبع سنوات من الصمود في مواجهة العدوان إلى واجهة المنطقة كدولة قوية لها احترامها وتأثيرها في الجغرافيا الإقليمية حاضراً ومستقبلاً.

كما أن الموقفَ المبدئي الذي تبنّته اليمن مبكراً والمتمثل باستشعار ومواجهة الخطر الأمريكي، بات اليوم عنواناً مشتركاً لكثير من القوى الحرة في العالم، بعد أن اتسعت تأثيراتُ هذا الخطر وَتوجّب لمواجهته المزيدُ من العمل المشترك وَتنسيق وتكامل الجهود لمجابهته.

وليس بغريبٍ أو مفاجئ تلك الإشاراتُ التي أطلقها رئيسُ الوفد الوطني عقبَ الزيارة بالحديث عن تغييراتٍ حقيقيةٍ في الموقف الروسي، والتي جاءت نتيجةَ جُملةٍ من المعطيات التي فرضت نفسَها، والفضلُ يعودُ بعد الله إلى صمودِ وتماسُكِ الجبهةِ الداخلية في مواجهة العدوان، وكذلك إلى المسار السياسي المتوازي مع هذه الانتصارات.

لقد جاءت الزيارةُ في مرحلة حسَّاسة دوليًّا، وفي ظرفٍ يتهيأ فيه العالَمُ لطَيِّ صفحة الهيمنة الأمريكية الأحادية على مقاليد القرار الدولي، وكانت اليمنُ أبرزَ المؤشرات على نهاية هذه الحقبة بصمودها في وجه المحاولاتِ الأمريكية لتطويعِ وتركيع الإرادَة اليمنية، فاستحقت بذلك أن تحفرَ اسمَها رقماً في خارطة القوى التي تصطفُّ في جبهة المواجهة للهيمنة الأمريكية.

تصاعدت الثقةُ في لهجةِ رئيس الوفد الوطني بناءً على هذه التراكمات، في الوقت الذي يتناقَصُ الشعورُ الإقليمي والدولي بجدوى الاحتماء بأمريكا بعد ما حدث لها من انكساراتٍ على أكثرَ من جهة، ولم يفوّتْ أن يوصل رسالةً لتحالف دول العدوان تتعلق بمستقبل الهُدنة، وبأن المزاجَ اليمني لم يعد ينطلي عليه الوعودُ إلَّا بما يلمَسُه على الأرض، وَأن التمديدَ جاء كاختبارٍ أخيرٍ للمواقف، لا انسجاماً مع واقعِ الحصار والنهب المُستمرِّ للثروات اليمنية الذي يريدُ الغزاة والمحتلّون تكريسَه بهذه الهُدن المنقوصة، فلا يمكن القبولُ بالتعايش مع هذا الواقع بعد اليوم، والخياراتُ اليمنية باتت أوسعَ وَأقدرَ على انتزاع ما رفض الأعداءُ منحَه تحت مسمى الهُدنة والسلام.

* عضو مجلس الشورى

وأخيرًا أصبح لليمن جيشٌ وطني بالفعل

منير الشامي

اليوم ونحن على بعد أسابيع قليلة من الذكرى الثامنة لثورة الـ21 من سبتمبر الخالدة نعيشُ احتفالاتٍ متواصلةً وكرنفالاتٍ عسكريةً متتاليةً بتخرج دُفَع جديدة من قواتنا المسلحة البواسل في مختلف المناطق والمؤسّسات العسكرية.

وما يأتي ذلك إلا كدلالة واضحة على أن ثورة الحادي والعشرين من سبتمبر بدأت تهدي ثمارَها العظيمة للشعب وعلى طريق تدشين العام العسكري الجديد 1444 هجري، حَيثُ تُقدر أعدادُ الخريجين من أبطال قواتنا المسلحة بعشرات الآلاف وتضم الدُّفَع المعلَن عن تخرجها خريّجين من مختلف الوحدات العسكرية المتخصصة.

والحقيقةُ أن هذا الإنجازَ العظيمَ في بناء قواتنا المسلحة إنما يأتي على طريق الوفاء لوعود قيادتنا الحكيمة ممثلة بقائد الثورة السيد العلم عبدالملك بن بدر الدين الحوثي -يحفظه الله ويرعاه- والذي حمل على عاتقِه مسؤوليةَ تحقيق أهداف الثورة الستة وتحويلها من أحلام نأملُ تحقُّقَها إلى حقائقَ قائمة ومشاهدة أمام الشعب، ها نحن اليوم نشاهد وطننا الغالي وقد أصبح يملك جيشاً وطنياً قوياً ولاؤه لله ولرسوله وللقائد وللشعب ومهمته الأَسَاسية الدفاع عن الشعب وحماية مقدراته وتطهير تراب وطنه من رجس الاحتلال ودنس الخونة والعملاء.

جيشٌ لم تعهدْه اليمنُ منذ قيام ثورة الـ26 سبتمبر وثورة 14 أُكتوبر في مطلع ستينيات القرن الماضي ولا يحمل صفةً من صفة الجيوش التي كانت توصفُ بالجيوش الوطنية وليس لها من الوطنية إلا الاسم فقط، أما ولاؤها فكان لأشخاص، ومهمتها كانت قمع الشعب وكتم أنفاسه وتكميم أفواهه وتطويعه لتقديس أركان النظام السابق وإرغامه على قبول الوصاية الخارجية بالحديد والنار، وكانت مسؤوليته حماية نظام عفاش وحماية مصالحه وتحقيق أطماعه وأطماع أسياده أزلام الوَصاية الخارجية وفي مقدمتها النظام السعوديّ المجرم.

اليومَ بفضل الله تعالى وحكمة قائدنا العلَم السيد عبدالملك بن بدر الدين الحوثي -يحفُظه الله ويرعاه- حينما نقولُ عن جيشنا إنه جيش وطني فنحن نتحدثُ عن حقيقةٍ يتصفُ بها جيشنا فهو جيشٌ للوطن لا جيشٌ لشخص ومهمته حماية الشعب ومقدراته والدفاع عنهما لا حماية أسرة والدفاع عنها وتمكينها من مقدرات الشعب ومسؤوليته الحفاظ على السيادة الوطنية والذود عن الوطن وصون الثورة والوحدة وحماية كُلّ المكاسب الوطنية.

إنه جيش بُنِيَ على أُسُسِ الإيمَان بالله ورسوله وشَرِبَ من فيض القرآن ونبع مشروعِه القرآني وتغذّى بحب الوطن وحب شعبه.

جيشٌ يعتمدُ على نفسِه في البناء وفي تطوير قدراته وتصنيع أسلحته؛ ليس رغبةً في الاعتداء على الآخرين بل للدفاع عن دين الله والجهاد في سبيلة ومن أجل حماية الوطن أرضاً وعرضاً وشعباً وتنفيذاً لأمر الله تعالى بالإعداد.

للمساهمة
في رعاية وتأهيل أسر الشهداء
على الحسابات التالية:
لرعاية وتأهيل أسر الشهداء